نافذة تربوية

عمان

مايو ٢٠١١م

ملحق تربوي شهري تصدره عمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

للمشاركة في نافذة تربوية
ص.ب : ٣ الرمز البريدي ١٠٠ مسقط

للمشاركة عن طريق البريد الالكتروني
naftha@moe.om

الموقع الالكتروني
www.moe.gov.om

يوم المعلم

عدد خاص بمناسبة احتفال الوزارة بيوم المعلم للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١م ويحوي كتابات المعلمين في مجالات عدة وشكر وتقدير من الطلبة للمعلمين في جميع محافظات ومناطق السلطنة .

رسالة المعلم

يكفـي فخـرا وشرفـا للمعلـم أن يكون حامـلا لأعظم رسالـة عرفتها البشريـة على مر التاريـخ وفي جميع الحضـارات ألا وهـي رسالة التعليـم، فرسالة التعليم تستضـئ بها الأمم وترقى بها الشعـوب، والمعلم هو من يحمل هذه الشعلة ويوجه سفينة الحياة نحو وجهتها الصحيحة التي لا عوج فيها ولا أمتا .

لقد صدق أمير الشعراء أحمد شوقي في بيته الشعري المشهور :

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

إن معلم الأجيال له من الفضائل ما لا تحصى، فلولاه لانتشر الجهل وأظلمت الحياة وساد التخلف، ومن هنا وجـب علينـا أن نكن للمعلم أروع الإجلال والتقدير،وهذا التقدير هو ما دعا إليه الحق تبارك وتعالى في قوله (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون أم هل تستوي الظلمات والنور) .

مهمـا قلنـا في حق المعلم من مدح وإطراء فلن نوفيه حقه ،ويكفيه أن يكـون صانع أجيال المستقبل يغرس فيهـم أنبـل الصفات ويغذي عقولهم بما يؤهلهم لتحمل مسؤوليات غدهم ليصبحوا مواطنين صالحين يبذلون أقصـى جهودهـم لخدمـة وطنهم ويقـدرون منجزاته ومكتسباتـه . لا يختلف اثنـان أن كل شخص يعيش على المعمورة أينما كان يعلم علم اليقين ما للمعلم من فضائل ، فهو الأساس في بناء الحضارات وهو الدعامة التي تقـوم عليها منجـزات الأمم وهو الركن الأساسي لإعداد جيل قادر على المحافظة على التراث العريق والتفاعل مع الحاضر المشرق والتهيؤ لمواجهة المستقبل بعقل واع وفكر مستنير.

إن الوقوف جنبا إلى جنب مع المعلم وتهيئة الظروف الملائمة له للعمل بروح الإبداع يعد من الأمور المسلم بهـا ، وحتـى يكون المعلم قادرا على تحقيق ما يأمله المجتمع منه من إنتاج وعطاء لا بد من إثرائه مهنيا بما يتواءم مع مسؤولياته الموكلة إليه، وفي عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه يصبح من الضرورة إمداد المعلم وتزويده بكل ما هو جديد في مجال عمله، ومن المعروف أن العالم يعايش موجات متسارعة في شتى مجالات العلـم والمعرفـة فإذا لم يتم مواكبة المعلم لما يحدث من حولـه فإنه بلا شك ومع مرور الزمن سيصبح لا يملك القدرة والكفاءة المرجوة منه لتحقيق الأهداف المتوخاة منه .

لقد أدركت وزارة التربية والتعليم عمق الرسالة التي يحملها المعلم فأولته أسمى درجات الرعاية والاهتمام، وتضامنـا مـع المعلم بمناسبة يـوم عيده فقد أصـدرت وزارة التربية والتعليم عددا خاصا مـن دورية (نافذة تربويـة) هـذا العدد خصصته للحديث عن المعلم وجاءت موضوعاتـه متناغمة مع الشعور بعظم الرسالة التي يحملها.

وانطلاقـا مـن إدراك المسؤولين بـوزارة التربية والتعليم بأهمية المعلـم ودوره الفاعل في خدمة هذا الوطن العزيز بما يبذله من جهود واضحة، فقد حرصت الوزارة على الاهتمام بالمعلم من كافة الجوانب،ولعل من أبرز اهتمـام الوزارة بالمعلم هو السعـي دائما في إمداده ببرامج مهنية وتأهيلية في شتى الجوانب المتعلقة بمجال عملـه ، فالـوزارة لم تـأل جهدا في تقـديم كل ما هو جديد ومفيـد للمعلم وهي تسعى جاهـدة لأن يكون المعلم العماني مواكبا للتطورات العالمية في مجال العمل التربوي .

وتمثـل إصدارات وزارة التربية والتعليم جانبا من جوانب الاهتمام بالمعلم ورقيه المهني، فتلك الإصدارات بمختلـف أنواعهـا تحوي بين دفتيها معلومـات وأفكار تم انتقاؤها وفق ما يتناسب مـع الاحتياجات المهنية للمعلم، وتحوي هذه الإصدارات أيضا مواضيع لكتاب تربويين لهم صيتهم وخبرتهم في مجال العمل التربوي، كمـا أن هنـاك برامج تلفزيونيـة وإذاعية تهتم اهتماما بالغا بالجانب التربـوي وهذه البرامج تضع المعلم في صدر قائمة اهتماماتها .

ومـا الاحتفال بيوم المعلم إلا مظهرا من مظاهر هذا الاهتمام حيث يتم في هذا اليوم تكريم عدد من المعلمين من مختلف المحافظات والمناطق التعليمية وذلك تقديرا من المسؤولين في الوزارة لباني الأجيال الذي لا يفتأ يبذل جهده ويقدم كل غال ونفيس من أجل أداء مهمته الوظيفية المقدسة.

ووزارة التربيـة والتعليم ممثلة في جميـع المسؤولين تتقدم بأجمل وأغلى عبارات الشكر والتقدير إلى جميع المعلمين في شتى المحافظات والمناطق التعليمية بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم .

صالح بن سعيد العبري
دائرة الإعلام التربوي

تربوية نافذة

الإشراف
د. سعيد بن سيف العامري

متابعة الأشراف
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

الإشراف التنفيذي
محمد بن خلفان الشكري

المتابعة الصحفية
يونـس بن علي العنقودي

هيئة التحرير
سـعيد بن صالح العبري
عزيزة بنت راشد البلوشية
ناهد بنت صالح الكلبانية
هاشمية بنت جعفر الموسوية
سعيد بن مفتاح الهنداسي
صالح بن سعيد العبري

المتابعة
خديجة بنت خميس الفارسية

المراجعة اللغوية
شيخة بنت علي الراسبية
نادية بنت محمد السبتية

التصوير
سيف بن حميد السعدي
ابراهيم القاسمي

الإخراج والتنفيذ الفني
دائرة الإعلام التربوي

دور المعلم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب

من أهم غايات التربية في عصرنا الحديث رفع المستوى التحصيلي لـدى المتعلمين وهي بلا شك غاية تحتاج إلى تضافر جهود العديد من الفئـات كمتخذي القـرارات في وزارة التربية والتعليـم مروراً بإدارات المدارس والمعلمين وأوليـاء الأمور، ولكن الدور الأساسي والأبرز يقع علـى عاتـق المعلم، فالمعلـم هو المفتـاح الرئيس للعمليـة التعليمية، وصاحب الدور الأكبر في نجاحها وبلوغ أهدافها.

ويمكـن للمعلم أن يسهـم في رفع المستوى التحصيلـي لطلابه، من خلال الإعداد الجيد المسبق للحصة، وتنويع طرائق التدريس والوسائل المستخدمـة في الموقـف الصفـي. كمـا أنه يجـب على المعلـم أن يبث الفعاليـة والحيويـة في البيئة التعليمية، من خـلال استخدام المثيرات والمحفـزات التعليميـة؛ لاستثارة دوافـع الطلاب نحو التعلـم، وكذلك الاهتمام بالتعزيز المادي والمعنوي والتركيز على التعزيز المادي عند التعامل مع تلاميذ الصفوف الدنيا.

و لا ننسـى دور الخطـط العلاجيـة و الإثرائيـة في تجويـد العمليـة التعليميـة؛ فهـي تعمـل على إثـراء المجيديـن ومتابعة الطـلاب دون المستوى في الأهداف التي لم يحققوها.

كما أن بث روح التنافس في نفوس الطلاب من شأنه إثارة نشاطهم ورفـع مستوى الهمـم لديهم وهـذا يأتي من خلال إشراك الطلاب في المسابقـات التحصيلية.وهنا أذكـر الدور الذي ساهمـت به مسابقات التنميـة المعرفيـة والدراسة الدولية(TIMSS)في مـادة الرياضيات والعلوم إضافـة إلى الدراسة الدولية(PILS)لقياس مهارات القراءة، فقـد عززت هـذه المسابقات التحصيـل الدراسي، واهتمـت بالعمليات العقلية العليا، وعملت على تقوية الأداء الإبداعي لدى الطلاب.

و يغيب عـن بعض المعلمين الدور الكبـير للواجبات المنزلية، حيث أن بعضهم يتأثر بالأصداء الخارجية التي تنادي بتقليل أو إلغاء فكرة الواجبـات، ولكننا نجد إن فئة كبيرة من الطلاب وفي مختلف المراحل الدراسيـة لا يقومـون إلا باستـذكار المـادة التي عليهـا واجب منزلي؛ لـذا نؤكـد على أهميـة الواجبات المنزليـة ودورها الكبـير في تحسين المستويات التحصيلية للطلاب.

ومن الأمور التي ينبغي التركيز عليها أيضا ضرورة مراعاة الجانب الوجـداني للطالـب من خـلال تنمية ثقـة الطالب بنفسه فهـي من أهم عوامـل تنشيط الطالب ودفعه لرفع من مستـوى تحصيله ، ففي بعض الأحيـان نجـد أن الطالب قد اعترته فترات كسـل وإعراض ، وقد يكون ذلك عائدا لمشكلة نزلت به و لذلك لا بد من حل ما يعترضه من مشاكل للعـودة بـه إلى نشاطـه المعهود وهنا يأتـي دور المعلم في التقرب من طلابه وكسر حاجز الخوف لديهم .

ونؤكـد في النهاية على أهميـة التواصل مع أولياء الأمور من خلال تقديم الحلقـات النقاشية حول طريقة متابعـة المستويات التحصيلية للطلاب في المنـزل وتخصيص مسابقات لتشجيـع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم كمسابقة (أمي معلمتي) التي تبنتها كثير من مدارس الحلقـة الأولى وتهدف إلى: خلـق منافسة بين الأمهات في عمل أنشطة إثرائية وقياس نجاح الأم في تحسن المستوى التحصيلي لأبنها .

بقلم : فاطمة بنت هلال بن خلفان اليعربية
معلمة مجال ثاني بمدرسة الملدة للتعليم الأساسي (١ – ١٠)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب

المعلم والطالب: شراكة في التنمية

بقلم: فاطمة خلفان العبيدانية
معلم أول لغة انجليزية بمدرسة طيمساء للتعليم الأساسي (١-١٠)
المديرية العامة للتربية والتعليم للمنطقة الداخلية

في أول يـوم للطالـب في مدرستـه، ينظر إليـه والديه فرحين بـه، ومبتهجين، وبسرعة البرق تنطلق أحلامهم نحوه وهو في زي الطبيب أو المهندس، أو التاجر الناجـح ويشعـر الأبوان –وهما يسلمـان ابنهما للمدرسة– بـأن هذا هو المكان المناسـب لابنهـم كي ينمو معرفيـاً واجتماعياً ونفسيا ؛ ولهذا فـإن للمعلم دورا بـالغ الأهمية في إشعال جذوة حب العلم في قلب الطفل وفي رعايته، و الأخذ بيده نحـو كل شئ جميـل في حياته، وهو–أي المعلم– بحكم دوره وتواجده في حياة الطفـل يصبح المسؤول المباشر فعليا عن تزويد الطالـب بالمعارف والمهارات التي يحتاجها ليكون فرداً فاعلاً ومنتجاً في الوطن العظيم.

ولعـل أحد أهم الطرق التـي يقوم من خلالها المعلم بهذا الدور البالغ الحيوية، الرائـع، المسهـم في تقـدم الأمة، الحاضن لبـذور التقدم، هو: أن يكـون هو بذاته أنموذجـاً حقيقياً في حب المعرفة، وفي العمل الجاد المهتم بالتطوير وبالإنتاج. إن الطالـب وهـو في سن يكون فيها التأثر بالمحيـط في أقصاه، يجاهد من أجل بنـاء شخصيته وسط عالم ممتلئ بالمؤثـرات. ومن هنا فإن المعلم المنتبه يأخذ بيـد الطالب نحو التعرض لمثيرات إيجابيه بناءة فيقدم للطالب ما يخدم تطوره المعرفي والنفسي مثل:

- تقـديم المعارف الأساسية في المادة العلمية بطريقة جذابة، ومثيرة لاهتمام الطالـب، من خـلال التعلم باللعب، واستخـدام أساليب النمذجـة والتمثيل ولعب الـدور، و إجـراء التجـارب، واختبار الفرضيـات واقعياً، والتعلـم في مجموعات داعمة.
- التركيز على الطالب كمحور للعملية «التعلمية» بحيث يتم تطوير رغبة الطالب في التعلم الذاتي الهادف للمعرفة بحد ذاتها وليس للشهادة والدرجات فقط.

تزويد الطالب ببيئة داعمة نفسياً واجتماعياً، من خلال سلوك المعلم المتفهم والمتقبـل للطالـب، المبني علـى معرفة المعلـم بمراحل النمو المعـرفي والنفسي للطالـب، والمعتمد على المعلومات المتوفرة لدى المعلم عن الطالب كفرد متمايز بحد ذاته ذو كيان وذو تطلعات، والتعامل مع هذا الطالب باعتباره فرد مسؤول وقادر دون التقليل من قدراته أو ما يستطيع القيام به.

- تحـدي الطالب من أجل بناء هدف لـدى الطالب تعزز إحساسه بالانجاز، فما يأتـي سهـلاً تذروه الرياح، في حين إن الطالب حـين يكون في حالة من التحدي والمنافسـة؛ يجد في العملية التعلمية متنفساً لطاقاته ولرغباته خاصة وأنه في مرحلة سنية تتصف بالحيوية والطاقة والنشاط.

دعـم الطالـب الـذي يعاني من ضعـف في التحصيـل، عن طريـق تحديد نقاط الضعـف لديـه، ومن ثم العمل على تخطيها من خـلال إيجاد خطة واضحة حول كيفية تطوير أدائه المدرسي، وعرض البرنامج الذي وضع له ومناقشته وتعديله بنـاءً علـى الأفكار التي يعطيها الطالـب، بحيث يشعر أنه شريـك وفاعل رئيسي في البرنامـج وليس مجرد متلقي ينفذ أمر مفروض عليه دون أن يعي الأهداف والرؤية مما يقوم به.

إن تعزيز التحصيل الدراسي للطالب يأتي عبر منظومة متكاملة يعي فيها كل مـن المعلم والطالـب دوره في تحقيق النجاح لهذه العمليـة، ليس من أجل هدف قصـير المـدى، بل مـن أجل أهـداف تتحدى اللحظـي والآني منها، تبـدأ من بناء شخصية الطالب ليقوم بتحقيق أهدافه وطموحاته في الحياة وانتهاء ببناء جيل واعٍ مسؤول متفهم لمسؤولياته، مساهم في العملية التنموية الشاملة في البلاد.

المعلم ومهمته في بناء الأجيال

محمد خليفة المقرشي
معلم مادة الجغرافيا
مدرسة زيد بن الخطاب للتعليم الأساسي (٥-١٢)

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر منها: المعلم والطالب والمنهج وغيرها، وإذا كان المستهدف من العملية التعليمية كلها هو الطالب، فإن أهم عوامل نجاح هذه العملية هو المدرس الكفء الذي يؤدي مهمته بأمانة وعلم وقدرة، و مهما أنفق على العملية التعليمية من مال وهُيئت لها من أسباب إلا أنه لا يمكن الحديث عن أي تقدم للمجتمع دون النهوض بالمعلم ورفع كفاءته، فللمعلم دوره الأساسي في العملية التربوية والتعليمية، ولأهمية دور المعلم كان لا بد من توافر شروط ومميزات في شخصيته ليستطيع القيام بهذه المهمة بصورة جيدة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

صفات المعلم الناجح:

١- الثقافة: حيث إن العمل الأساسي للمعلم هو نقل المعرفة من مصادرها ومراجعها إلى الطلاب بشكل منظم؛ لذا فالمعرفة بالنسبة إليه كالبضاعة بالنسبة للتاجر؛ فالمعلم بحاجة إلى المعرفة الواسعة من أجل إثبات وجوده.

٢- القدوة: ذلك أن وثوق الناس بالمعرفة يرتبط كثيراً بمدى ثقتهم بمن يحمل هذه المعرفة؛ فالقدوة تتمثل في كل جوانب السلوك، وفي كل تصرفات المدرس مع طلابه وغير طلابه. ذلك لأن المعلم مرب.

٣- التربية: وحتى ينجح المعلم كمربياً؛ فإن عليه أن يتمثل شخصية الأب الواعي، ويحاول أن يتصرف مع طلابه كما يتصرف الأب مع أبنائه.

٤- القدرة على بناء العلاقات الإنسانية: ذلك أن التلقي فرع عن المحبة، وللعلاقة بين التلقي والمحبة من الاتصال قدر كبير مما قد نتصور أحياناً، فمن لم يغرس المحبة في نفوس الطلاب فكثير مما يقوله ستكون نهايته عندما يتلفظ به، ولن يأخذ طريقه نحو القلوب فضلاً عن أن يتحول إلى رصيد عملي.

٥- الاستقرار النفسي: حيث إن المربي يتعامل مع الناس ومع الطبيعة الإنسانية المعقدة فلا بد أن يملك قدراً من الاستقرار النفسي فلا يكون متقلب المزاج سريع التغير مضطرباً.

٦- التوازن الاتصالي: حيث إن التربية ليست عملاً من طرف واحد، وليست تعاملاً مع آلة صماء ؛ فالتربية عملية اتصال بين طرفين.

يقسم الخبراء صفات المعلم إلى قسمين : شخصية ومهنية

الصفات الشخصية التي يجب توافرها في المعلم الناجح:

١- أن يكون محباً لمهنته، ولوعاً بها، يؤدي عمله بشوق وشغف ونشاط.

٢- أن يكون متواضعاً.

٣- أن تمتع بصحه جسمية تعينه على ممارسة مهنته بحيويه ونشاط.

٤- صحته النفسية واتزانه الانفعالي، بحيث لا يسهل مضايقته.

٥- أناقته ونظافته، وطيب رائحته، وحسن هندامه، وجاذبية مظهره؛ تعظيماً للعلم والعلماء.

٦- فصاحته وجودة نطقه.

٧- ذكاؤه وفطنته، وسعة أفقه.

٨- فهمه لتلاميذه.

٩- تمكنه من مادته.

١٠- سعة اطلاعه.

١١- المحافظة على مواعيد المدرسة واحترام لوائحها.

١٢- التودد مع زملائه والبعد عن المشاحنات.

١٣- الاختلاط بالناس ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية.

١٤- أن يكون عارفاً بأمور دينه متمسكاً بها محافظاً على تأدية الشعائر.

١٥- أن يكون مخلصاً؛ فيجعل تدريسه ابتغاء وجه الله تعالى.

أما الصفات المهنية للمعلم؛ فمنها :

١- احترام شخصية التلميذ.

٢- القدرة على ضبط الفصل.

٣- إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحدثوا بأنفسهم معظم الوقت.

٤- تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية.

٥- مراعاة الفروق الفردية.

٦- حسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة.

٧- التشجيع على حسن الأدب والجد والاجتهاد في الدراسة.

٨- لا يكتفي بتدريس مادة الكتاب النظرية معزولة عن تطبيقاتها في الحياة العملية.

٩- تزويد الدرس بمروحات عن النفس؛ كالمرح والطرائف وبعض المزاح لإنعاش التلاميذ.

سالم بن سعيد بن محمد الكعبي
مشرف المهارات الحياتية
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الباطنة شمال

دور المعلم في ترسيخ قيم المواطنة

يـؤدي المعلـم دوراً مهماً في سبيـل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلميـة، وغرس قيم المواطنة في نفوس الطلبـة، وباعتبـار أن غرس هذه القيـم الوطنية يعد أحد الأهـداف الرئيسية لتساهـم السياسة التعليميـة في السلطنـة إلى تحقيقها، ولم يعد تخصيص مادة دراسيـة بعينها في ترسيخ تلك القيم في نفوس أبنائنـا الطلبة، بل أصبـح ذلك من الأهداف التي تسعى جميع المناهـج الدراسية إلى تحقيقها، ومن هنا ينبغي على كل معلم وضع ذلك الهدف نصب عينيه عند أدائه للموقف التعليمي، والتأكد من تحقيقـه باستخـدام جميع الاستراتجيات والأساليـب المتاحة ولمختلف الجوانـب المعرفية والمهارية والوجدانية .

وبإمكان المعلم إدراج ذلك في جميع دروسه طيلة العام الدراسي حيث إن المعلم قادر على تضمينه في المادة التي يقدمها للطلاب سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية، كما يجب على المعلم توعية الطلاب بالتحديات العالمية والتي تعد أخطرها على الإطلاق ما تسمى بثقافة العولمة وما تحمله بين طياتها من أفكار، ومعتقدات، وقيم ومدى تأثيرها على القيم الوطنية.

ويستطيـع المعلـم ترسيـخ قيم المواطنة في نفوس طلابـه من خلال جوانب ثلاثـة، يتمثل أولها في الجانـب المعـرفي، ويتمثل دوره في هـذا الجانب من خلال إشباع ثقافة المتعلـم المعرفية بالعديد من المهارات كالتفكير الناقد، والتحليل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات وغيرها. فالمواطن المتعلم الذي يمتلـك المعرفة الكافيـة عن تلك المهارات، يصبح قادراً على القيـام بتحليل المواقف التي تواجهه في حياتـه الشخصيـة أو الوطنية أو المتعلقة بمجتمعه الذي يعيش فيه بشكل عام، وبذلك فإنه حين يتخذ قرارا ما سيكون قراراً أكثر منطقية وعقلانية، ولا يتسرع في إصدار الأحكام على الشائعات .

وثانيها الجانب المهاري والمتمثل في: الممارسات اليومية التي يقوم بها المعلم أمام طلابه والتي تـدل على ولائه وانتماءه لوطنه، وباعتبار أن المعلم قدوة للمتعلم؛ لذا ينبغي على المعلم ممارسة ذلك الانتماء الوطني أمام طلابه وإبراز الحب والولاء الوطني أمامهم وتشجيعهم على التعبير عن ذلك، وفي هـذا الجانـب أساليـب عديدة يمكن أن يمارسها المعلـم أمام طلابه مع إشراكهم إيـاه، نذكر على سبيل المثـال: مشاركـة الطلاب في خدمة المجتمع (العمل التطوعـي) والوقوف جنباً إلى جنب مع بقية أفراد المجتمع في أوقات المحن، ويؤكد هذا البعد التكاتف الذي قام به أبناء هذا الوطن بعد الأنواء المناخية التـي تعرضت لها السلطنة في عـام(٢٠٠٦م) والمتمثلة في إعصار جونو حيـث كان الانتماء الوطني واضحاً تماماً، إضافة إلى مشاركة المتعلمين في المناسبات الوطنية وحثهم على المشاركة فيها، كما أن المعلم يستطيع تدريب طلابه في خدمة المجتمع سواءً على نطاق الصف نفسه أو المدرسة أو البيئة التي يعيش فيها ثم المجتمع بأكمله.

وثالثهـا المجـال الوجداني، والذي يتمثل في الشعور بحب الوطن، وكون المعلم قدوة لطلابه في حب وطنه، والحب الوطني هنا لا يقتصر على الأرض فقط، بل يشمل الناس والعادات والتقاليد والموروثات الشعبيـة وكل مـا أنتجتـه أنامل أفراد هـذا المجتمع والافتخار بتلـك المنجزات، ومتى مـا ترسخ ذلك الانتماء في المعلم؛ ترسخ في طلابه، وللمعلم أساليبه المختلفة في غرس هذا الشعور في نفوس طلابه ومن هذه الأساليب: القصص المنهجية، والشخصيات التاريخية وغيرها من المواقف.

جلالته قائد ومعلم ووطن ممجد

سيف بن محمد الحوسني
مشرف المهارات الحياتية
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الباطنة شمال

عندما يتحدث القائـد، يسود الصمت احتراماً وإجلالاً ، ليترجم كلماته التي هـي بمثابة الشعاع المتلألئ الـذي يجوب معانقاً الوطـن والمواطنين، ليرسل لهـم رسالة واضحة المعاني،رسالة تحكـي لهم الأصالة، وتحمل مضامين عدة في أسطرهـا لترسخ لهم عراقتهم وعراقة أرضهم التي سردها التاريخ قصصاً وشواهد ومواقع، إنه بحق مجدٌ يتناغم فيه الماضي والحاضر على هذه الأرض الطيبـة التي حوت منجزات سنوات عـدة دونما تغيير، فازدادت عراقتها كعبق عُتق من أشم طيبه عرف أصله.

فيكفيـك أخي المعلم بقائد البلاد فخرا الـذي جسّد الصورة الواضحة الجلية فعرف مغزاها من ترعرع على هذه الأرض الطيبة.

ولكـي نعـزز من هم في صفـوف المعرفة من طلاب العلـم ونرسخ فيهم قدر هـذا الوطن وثمنـه الغالي الذي لا يسام بكنـوز، ولا درر، ولا أموال يجب علينا توضيح السر العظيم الذي تفردت به السلطنة عن غيرها من الأوطان، وتضفي لمسـة حانيـة تنعش قلبا تعطش حباً إلى بلده، وتجيب على أسئلة حيرت عقول طالبيها .. أسئلة يختصر مضمونها في متى يكون الوطن محبوباً ؟

تسعـى مناهجنا الدراسية بكافة مجالاتها وجميع تخصصاتها في الإجابة علـى هذا السـؤال إذ يا أخي المعلم عندما تستوقفك فكـرة أو موقف تعليمي أو حـدث جـاري، أو صورة معبرة أو غيرها من الأحـداث التعليمية يجب تفعيلها لكي تغرسها في قلب طلابك فتكبر بكبر سنهم ويعشقونها وتصبح جزءاً منهم، عندهـا يكونوا قـد اكتسبوا قيمـةً لا يفرطون بها ولا تهـون عليهم لأنها جرت فيهم مجرى الدم.

عند ربط الوطن بـالأرض، والمواطن بـالكرامة نكون قد أخرجنا إنسانا يسمو سمـو المجد بوطنه، فلنكرّس كل طاقاتنا لوطن ارتفعـت راياته عالياً معانقا ذاك الشعـاع الـذي رسمه القائد بفكـر عميق، يواكب تطـورات ومتغيرات تهب بأفـكار لا يفقهها إلا من تسلح بسلاح الحب النقي لوطنه، وعرف سر التجاذب والصورة الحقيقة التي يجب أن يعرفها عن بلده ويميز كل ما من شأنه أن يسئ لسمعـة وطنه فيكـون بجسده مدافعا، وبعقلـه مفكرا، وبلسانـه شاكرا. عاشت عمان، وعاش قائدها ذخرا لها وعاش شعبها أصيلاً وفياً لها .

المعلم
عطاء بلا حدود

جوخة بنت علي الشماخية
مشرفة لغة عربية
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الظاهرة

حـين يتنفس الصبح تبـدأ رحلة المخلصين، يتأهبـون ثم يشدون رحالهـم ويشمرون عن سواعدهـم فيمضون مكللين بـالهمة والعزيمة، فعلـى قـدر أهل العزم تـأتي العزائم، ومن بـين زمرة هؤلاء المعطائين روح بشريـة لا غنى عنهـا، إنه المعلم ذلك المربـي الخفي الذي يتربع خلـف كواليس الحياة موجها ومربيا متعـدد العطاءات، يشكل عقولا ونفوسا فينفخ فيها من صنوف الأدب والعلم أصنافا وألوانا . إن من لا يعرف حقيقة هـذه المهنة الإنسانية الخلاقة يتصورها مهنة سهلة يستطيع أن يمتهنها أيا من كان، فمن يقول ذلك تناسى وتجاهل بأن هذا الإنسان يتعامل مع بشر وهذا البشر يتشكل من لحم ودم ومشاعر، ولكل سلوكيات مختلفة، والمعلم يقوم بإعداد هذه الأرواح لتقوى على مجابهة الحياة بإيجابية ويعدل السلوكيات الخاطئة، وهذه مهمة من أكثر المهام صعوبة وتعقيدا فمن السهل أن تعدّل آلة صماء ولكن ليس من السهل أن تعدّل سلوكا وتوجهه وجهة صحيحة.

المعلـم أساس مهم في بناء المجتمع، فلولاه لما وجدت الوظائف والمهـن الأخرى فـلا غنى عن التعليـم والمعلـم في أي مجتمع يسعى إلى التحضـر ، وهـذه حقيقة لا جدال فيها ، وكلما تغير الزمان وزادت التحديـات أصبحـت مهام المعلم أكـثر تعقيدا وحساسيـة، وما أحوج أبنائنـا في هـذا الوقت إلى غذاء روحي انفعـالي مائدته تضم صنوفا مـن القيم والأخلاق التي من شأنهـا أن تجعلهم قادرين على التعامل مـع المشـكلات والقضايا المعاصرة، ومـن هذه القيم: قيـم المواطنة النابعـة من الديـن الإسلامي التي ينبغي أن تغرس في قلوب الأبناء الذيـن يوما مـا سيصبحون بنـاة للوطن فلا بد أن يكونـوا على وعي بالمجريـات المحيطة بهـم، فلا بد أن نغرس في نفوسهم قيما تؤهلهم للقيـام بأدوارهـم المستقبليـة خـير قيام، ويكـون لهم فضـل السبق والريادة في توعية مجتمعاتهم بل الوطن العربي كافة، ومن أهم هذه القيم حـب الوطن والولاء له وحب القائد واحترام القوانين التشريعية والمحافظـة على المنجـزات الحضارية والاعتزاز بالـتراث والافتخار بالحاضر والإعداد للمستقبل، كذلك تعريفهم بالمعنى الصحيح للحرية وكيفية استغلالها بصورة راقية من أجل تحقيق أهداف سامية، أيضا إكسابهـم قيمة التسامح ووحـدة المصير والتضامـن والأمن. فبشكل عـام أصبـح لزامـا على المعلـم أن يبث هـذه القيـم في نفوس طلابه بصـورة مباشـرة وغير مباشـرة؛ ليكونـوا مؤهلين لمجابهـة نواحي الحيـاة المختلفة: دينية كانـت أو تربوية أو اجتماعيـة أو سياسية أو اقتصاديـة أو ثقافية.أيّها المعلم إنك بحـق إنسان رائع والأكثر روعة أن تمتلـك القـدرة والمهارة التي تساعدك علـى الاضطلاع بهذا الدور، فتحيـة إجلال وإكبار لك في يوم عيدك وفي كل يوم، ويكفيك فخرا أن مهنتـك مهنة الأنبيـاء والرسل والشرفاء من بنـي الأمة، وإنك واسطة عقد لا يمكن الاستغناء عنها .

تبادل الخبرات الإنسانية بين المعلمين

يعـد المعلـم أهم مقومات العملية التربوية في كافة أنحاء العالم لما له من دور كبير في تنشئـة الأجيال الصاعدة تنشئةً فكرية وعلمية صحيحة. ومن هذا المنطلق أرى أن المعلـم يتربـع على قمة الأهمية في هرم مقومات التنمية البشرية لأنه يلعب دورا كبـيرا في إعداد النشء لمواجهة الحياة خـارج المدرسة ومواكبة ركب التميز و التقدم المتسارع في هذا الوقت.

و المعلـم الناجـح هـو من يحرص علـى تطوير أدائـه من خلال تطويـر الذات في الجوانـب المختلفة، فكما نعلـم جميعا أن العولمة قد أنتجت جيلا من الطلاب متفوق فكريـا و مطلـع تقنيـا وعلى معرفـة بما يدور بالعـالم الخارجي من خـلال شبكات الإنترنـت الاجتماعيـة المعروفـة ، فأصبـح هذا الطالب غـير قادر علـى التأقلم مع النمطية المتوارثة في أساليب التدريس ، ومن هنا كان لزاما على المعلم أن يطور من أدائـه ذاتيا، فـدور المعلم لا يقتصر على تقديم المعلومـة و شرحها في غرفة الصف فقـط و إنمـا يمتـد إلى خارجه أيضا، فالمعلم يمكن أن يلعـب دور الأب أو الصديق أو الأخصائي الاجتماعي ،و من هنا تبرز أهمية تنمية الجوانب الاجتماعية و العلاقات الإنسانية في شخصية المعلم ليتمكن من القيام بهذا الدور الريادي.

وكمـا نعلـم جميعا أن الوزارة لا تقـدم ذلك النوع من الدورات التـي تهتم بتنمية هـذه الجوانب حيث تقتصر دوراتهـا التدريبية على أهـداف تعليمية منهجية بحتة. ولذلـك يلجـأ الكثير من المعلمـين الباحثين عن وسائـل التنمية الذاتيـة إلى حضور الـدورات التـي يقيمها بعض المختصـين في هذه المجالات بغية تطويـر أدائهم من خـلال فهـم نفسيـات الطلاب و منهـا إيجـاد الأساليـب المناسبة للتعامـل معهم و تشجيعهـم، كمـا أرى أن اطـلاع المعلم على المستجـدات في الشبكـة العنكبوتية هو وسيلـة أخـرى لتوسيع مداركه و معارفه ،فأنا شخصيا قـرأت عن موقع الفيس بوك في الكتـاب المقرر للمادة فقمت بفتح حسابـي الخاص فيه حتى يكون تقديمي لهذا النموذج من المواقع الإلكترونية عن معرفة ودراية وليس مجرد معلومة موجودة في كتاب،ومـن خـلال الإنترنت يمكن للمعلم كذلك أن يطلع علـى تجارب الآخرين سواء في عمـان أو في الـدول الأخـرى، ويتبـادل الخبرات معهـم في كيفية الطـرح المميز للمـادة العلمية للتقـدم بالعلمية التربوية إلى الأمـام وإلى مستقبل أفضل لأبنائنا وبناتنـا الطلاب،كمـا أني أشجـع المعلمين على القـراءة في المجـالات المختلفة لما للقـراءة مـن دور كبير في توسيع مداركهم و تنمية أفكارهـم و التي من خلالها كذلك تزداد الحصيلة اللغوية والمعرفية للفرد، وكذلك يمكن أن يقدمها كنماذج للطلبة في مختلف الجوانب التي تهم العملية التربوية.

في الختـام أعتقـد أن المعلـم و التنميـة الذاتيـة هـي المعادلة الأساسيـة للنجاح والرقي التربوي..

وفاء بنت خليفة المحرمية
معلمة لغة إنجليزية
مدرسة نسيبة بنت كعب (١١-١٢)

بذاتي أرسم مستقبلي

لكل إنسان طموح ، والإنسان الإيجابي يطمح إلى التنمية المستمرة، حيث يبدأ بذاته دون توقـف عنـد حد معين فقد ثبت في عقله الباطن أن التغيير يبـدأ من الإنسان وبتغيّره يتغير كل شـيء فقـد قال الله تعـالى((إن الله لا يغير ما بقـوم حتى يغيروا مـا بأنفسهم)) «الرعد الآية ١١».

فسبحانه لا يبدل حال قوم إلا إذا بدّلوا أحوالهم. فإذا ما أدرك المرء ذلك فلن توقفه العوائق ولا التقـدم في مراحـل العمـر ويعمل جـاداً باستمرار لتنميـة ذاته وإيقـاظ همته وتوظيف طاقاتـه، فهو المسؤول الوحيد عن صناعة ذاته وتطويرهـا وإكسابها المعارف والاتجاهات التي تعينه على تحقيق أهدافه في الحياة. فإذا لم تعرف من أنت وما هي قدراتك وطاقاتك فيصعـب عليـك تطوير نفسك وتطويـر ذاتك، فتطوير الـذات self development يكون بسعـي الفـرد بنفسه لرفع مستوى شخصيتـه وأدائه في كافة المجـالات من طب وهندسة وتعليـم ،فالذات البشريـة هي ذات متفاعلة، لديهـا قابلية كبيرة للخلـق والإبداع. وعملية التطوير الذاتي تهدف إلى تطوير القدرات لكي تصبح أكثر قدرة على تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعليـة .» إن الاتجـاه الذي يبدأ مع التعلم سوف يكون مـن شأنه أن يحدد حياة المرء في المستقبل « أفلاطون . و لكن ربما نقف ونسأل أنفسنا لماذا نحن بحاجة إلى التغيير ؟؟ وهنا يستوقفني قول الأمام الشافعي –رحمه الله–:

إني رأيت وقوف الماء يفسده إن ساح طاب وإن لم يجر لم يطب

فلعلك أيها المعلم في مقدمة صناع التغيير لأنك تملك التغيير، فقد حان الوقت أن تحطم عبارة ((قف)) وتنطلق نحو العلا دون توقف ،وتواكب التطورات المتسارعة في ميدان العلم والتكنولوجيـا ،فتوقفـك دون حـراك يقيـد قدراتك ويفقـدك متابعة المسير وتقـديم الجديد والمفيـد لخدمـة أجيـال وراء أجيال ، فلا تنتظر مـن الغير أن يحركك فأنـت المحرك لذاتك، فالكثـير منا ينتظـر الدور حتى تسنح لـه الفرصة بأن يحظى بفرصـة الحصول على دورة مجانية من جهة عمله ، وربما يطول الانتظار. فهل سنقف كالماء تحيط بنا سياج الانتظار والترقـب حتى تبدأ نباتات ضارة بالنمو فتفقدنـا روح التغيير والتطوير ، ونأتي بالأعذار لنقتـل ذواتنـا ونسلبهـا الطموح والسمو ، «يجـب ألا نطوق الحياة بأعذارنـا لأنها ستصبح كالأغلال تقيدنا « فاطمة الفوري

فنحـن بحاجة إلى التعديل والتوافـق والتكيف وإعادة البناء، فالتغيير اختياري الخاص ولم أجـبر عليه،فالثقـة بالنفس والمعتقـدات الإيجابيـة والأهـداف كلهـا تصنـع تاريـخ أفكارنا.

قـد حـان أن نحرك الماء بطاحونة العلم و التطوير، فنحـن بحاجة إلى أن ننهل من كافة العلـوم ولا نكتفـي بمـا يقدم لنا بل أن نبحث عمـا نقدمه نحن لأنفسنـا. « إذا لم تحاول أن تفعل شيء أبعد مما أتقنته.... فأنك لا تتقدم أبدا « رونالد.أسبورت .

فاطمة بنت خلفان الفورية
أخصائية توجيه مهني /
مدرسة نسيبة بنت كعب للتعليم ما بعد الأساسي (١١–١٢)

معنى التكريم

جمعه بن خلف الحراصي
معلم تقنية المعلومات
مدرسة كعب بن سور للتعليم الأساسي (٥ – ١٠)ولاية المصنعة

إيماناً بأهمية التعزيز والتكريم باعتباره حقاً من حقـوق كل من أعطى بجـد وأدرك بحس واع أهمية المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه طلابِ اليـوم ورجال المستقبـل، فكان الحصـاد أجيالاً ستذكـره دائماً بكل خير. وستبقـى ذكراه الطيبة في العقـول فواحة العبـير، توالت عليـه الأجيال وتخـرج على يديه الرجـال .. أمضى نصف عمره بهـذه المدرسـة معلمـاً ثـم مرشـداً، حتـى قضت الحياة أن ينتقل منهـا إلى مدرسة أخرى .فهنيئاً لهـذه المدرسـة التـي انتقـل إليهـا وكأن لسـان حالهم يقول :

لو علمت الدار بمن زارها فرحت واستبشرت
ثم باست موضع القدم

وأنشدت بلسان الحال قائلـــــــةً:

أهـلاً وسهلاً بأهـل الجـود والكـــــــــرم

إن كل شخـص يحمل إبداعاً يستحق التكريم، ولا أقصـد بذلك التكريم المـادي ، وإن كان ضرورياً –بـل التكـريم المعنـوي– الـذي يجعـل حياتـه العمليـة تشتعـل بالعطـاء وحياتـه الاجتماعية منيرة بنـور العمل؛ لذلك نجد القيادة في عماننا الحبيبـة أولـت اهتمامـاً في هـذا العهـد الزاهـر بأهـل الإبـداع في جميـع القطاعـات بشكل عام وفي الحقـل التربوي بشكل خاصـ، وذلك واضح وجلي من خلال الاحتفالات الخاصة بيوم المعلم في شتـى بقـاع عمـان وبالتحديـد في الصروح التربوية، ثم يأتي اليوم الذي يتوج فيه المعلمين المتميزيـن، وذلك على مستوى السلطنة في وقت تنظمه وزارة التربية والتعليم فيتلَقى فيه المعلم التعزيـز المعنوي قبل المـادي كونه حضر ضمن نخبة يسمون «المعلمون المتميزون على مستوى السلطنة» .وأخيراً ليس من الغريب تكريم المعلم، فلـم لا؟ وهـو الذي يبنـي العقول قبـل الأجساد. فهنيئاً لـكل معلم تم تكريمه، وأسأل الله أن يكرم كل معلم أخلص في عمله.

أهمية تكريم المعلمين

يعـد المعلـم الركيزة الأساسية للارتقاء بالطالب و رفـع حصيلته التربوية و العلمية، و مد جسـور التواصـل معه في حلقـة مستمرة مع الطالب و البيئة المحيطـة داخل النظام التربوي و المجتمـع المحلي، و هو النور الذي ينـير الدرب لتلك العقول الناشئة و المحفز لها للنهوض بهـا تربويـاً و علمياً و ثقافياً و اجتماعياً؛ ليتربع مكانة عالية في جميع الأوساط و يشار له بالبنـان، كما لـه الفضل الكبير للرقـي بالتعليم في جميع الجوانـب و الاتجاهات؛ و من هذا المنطلق وجب الأخذ بيده و تشجيعه حتى يسمو بإنجازاته و يكون أحد الذين أبدعوا و أجادوا في خضـم الحيـاة و رسموا طريقا جيداً لصفحة تاريخ تليـد و ماضي عريق و حاضر مشرق في التعليـم و التهذيب، فمن الأهمية القصوى أن يكافئ على جهده المخلص و عمله المتفاني و روحـه البطولية المتواصلـة للارتقاء بالعملية التعليمية فضحى بحاله و وقته و جاء وقت شكـره و مكافئتـه لتضيـف له بسمـة ترسم على شفاهـه في كل وقت يعيشـه و في أي مكان يحـط بـه في كل سنة تمر عليه في السلك التعليمي. و هذا ما نلاحظه جلياً بأن وزارة التربية و التعليـم أخـذت علـى عاتقها بـأن يخصص له يوم يحتفـي به إجلالا له لأنـه وضع نصب عينيـه بأن يحظى الطالـب جل اهتمامه و جاء تكريمه إيمانا بالـدور الذي يقوم به و يسعى اليـه لتسجـل في تاريخ حياته العلمية و العملية، و لذا جاءت الوزارة بهذا التكريم لتضيف له بصمـة واضحـة في مشوار حياته للمعلم حتى يسعد بهذا التكريم و يعطي ما بوسعه أن يقوم بـه و يزيده تألقـا و نشاطا و يحسس بمن حوله بأنهم معه في نفس السلك والمسار وليحذو حـذوه لمن لم يصلـه ذلك التكريم في هذا العام و يكون له شأن عظيم أمام طلابه و زملائه و المجتمـع و ليتفاخـر بهذا الانجـاز وليكون راض عن الجميع و ليعرف قـدره و ليحسس بهذه الأمانـة الملقـاة على عاتقه فيؤدي حقها خـير الأداء و خير العمل فيرضـي ضميره و ربه و كل مـن حولـه و إننا على يقين تام بأنه لما خصص له يـوم لتكريمه سواء داخل المدرسة أو علـى مستـوى المنطقة أو على مستوى السلطنة لم يـأت ذلك التكريم من فراغ بل جاء ليترجم ذلك العمل الخلاق والجهد المضني وليضع الصورة الواضحة له ولما لتلك المكانة العظيمة و الشرف الكبير لهذا الرجل الجليل فالاهتمام به يعـود بالنفع الى الطالب و لتلك العقول التي يتعامـل معها في غرفة الصـف أو ساحة طابور المدرسة أو أي مكان كان و ليقدره الجميع و يفهم أن هناك أيادٍ تأخذ بيده و تشكره على صنيعه و عمله الحسن المتواصل و لهذا في نظري أن تكريمه بمثابة مكافئة على ما قام به خلال فترة أنجز فيها الكثير و استحق أن يقابل بهذا الصنيع وليكون حافزا له الى الأمام و ليتضاعف انتاجه ليكون نبراسا يضيء دروب الحياة للجميع ويقدره الصغير قبل الكبير .

بقلم: عبدالله بن سيف الفهدي
معلم بمدرسة نور الدين السالمي للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الداخلية

ألا يستحق أكثر من ذلك

هزاع بن جمعة بن ابراهيم البلوشي
المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة جنوب
مدرسة سعيد بن عامر الجمحي للتعليم العام
hazza.albulooshi@moe.om

سبحـان من كـرم الإنسان وفضله على سائـر مخلوقاته، وجعله في أحسـن تقـويم وهيئـة، كل ذلك ليرفع الله من عظـم شأنه ويعلي من قدرة ومكانته ويجعله سيـد الخلائق أجمعين.لأجل هذا التكريم مـن العلـي القدير وغيره الكثير كان حري بنا أن نكون على قدر من المسؤولية في كل ما من شأنه أن يجعل منا أمينين على هذه الرسالة ،وأن نقـوم بواجبنا اتجاه كل مـا يناط بنا من أعمال؛ ومن منطلق ذلك كان الواجب على كل مسؤول أن يعمل على رفع مكانة العاملين لديـه وتعظيم شأنهم من خلال تكـريم كل من يعمل ويبدع ويجتهد ويثابر من أجل الارتقاء بمؤسسته، وذلك لأن النفس البشرية جبلت علـى حب التكريم والاحترام وتقدير المجهود مهما كان صغير، فهو الدافـع والمحرك لحياة الإنسـان.. وصدق رسولنـا الكريم صلى الله عليـه وسلـم حين قال:(لا تحقرن مـن المعروف شيئا،ولـو أن تلقى أخـاك بوجـه طلـق) والمغزى من ذلـك: أنه مهما كان نـوع التكريم والتحفيـز حتى وإن كان شيئاً بسيطاً جـداً فهو يجعل الإنسان أكثر عطاءً وولاءً لوظيفته ومؤسسته؛ لما لهذا التكريم من جوانب ودوافع ايجابية تجعل من العامل المكرم شخصاً متجدداً فيما يقدم، بالتالي يبحث عـن التميز والتفرد دائماً وتجد وتـيرة العمل تتسارع بخطى ثابتـة ومدروسة.فكيـف إذا كان ذلـك التكريم لمن يعطـي ولا يسأل ،يجتهـد ولا يمل ،يبدع ولا يكل؟ ذلك الذي كاد أن يكون رسولا، ذلك الـذي يتعب من أجل تنمية عقول طلبتـه وصقلها، ذلك الذي يضيء لطلبتـه طريق النجاح والتميز، ذلك الـذي يواصل الليل بالنهار من أجـل إعداد كل الوسائل المعينة لإيصـال المعلومة إلى ذاكرة طلابه ،ذلـك الذي يبني الأجيال جيلا بعد جيل، ويربي النشء ليكون قدوة حسنة، ويجعل منهم منارة يستقي منها القاصي قبل الداني مناهل العلـم والمعرفة. ويعمل ما بوسعه من أجـل أن يرتقي هؤلاء الطلبة سلم المجد والسؤدد ويفتخر بهم عندما يراهم وقد أكملوا دراساتهم في الجامعـات والكليات الداخليـة والخارجية. أليس حقيق بنا أن نكرمـه ونعززه ونرفع من شأنه؟ أليس حقيق بنا أن ندرك معنى ما يقوم به وما يفعله؟ أليس حقيق بنا أن نقف معه ونعمل على تنمية قدراتـه؟ أليس حقيـق بنا أن نجعل له لوحة شرف في أروقة الوزارة والمديريـات التابعـة لها لنُعلم الجميع بأن هـذا المعلم يستحق منا ذلـك و أكثر؟ أليس حقيق بنـا أن نكافئه المكافأة المجزية لما قدمه ويقدمـه خـلال ذلـك العام؟أليس حقيق بنـا أن نقدر مـدى العطاء والمجهود الذي يبذله؟

نعـم يستحـق منا ما هـو أكثر وأكثر، نعم يستحـق منا أن نقدم لـه الأفضـل والأفضـل،ن عم يستحق منـا أن نقول له شكـرا وشكرا في كل وقـت، نعـم يستحق منـا أن نعمل على تكريمـه م يحتاج أن نعززه في كل يـوم دارسي حتى ولو بابتسامة بسيطة،ن عم يحتاج أن نرفـع من معنوياتـه متى ما رأينا انه محتاج لذلك،ن عم يحتاج إلى أن نقـدر له ظروفه ونراعي مسؤولياته، نعم نحتاج إلى أن نوفر لـه كل سبل الراحة لكـي يبدع ويتميز، نعم نحتـاج إلى أن نهيئ له كل الإمكانيـات والوسائل من أجـل أن يُخرج لناجيلاً نعتز ونفتخر بـه، نعم يحتـاج إلى أن نسمع وننصت لما يقول فهو من في الميدان وهـو أعلـم بالحـال أكـثر مـن غيره؛لأجـل ذلـك أتنمـى أن لا يفهم التكـريم بمعناه الضيق البسيـط الذي أراه دارجاً في وقتنا الحاضر، والـذي يحمـل معنى الموسميـة في معظم الأحيـان، فالتكريم كلمة كبـيرة بمعانيها الجميلة والتي تحمل بـين طياتها كل ما هو مادي ومعنوي ويمكن أن يقدمه الكل بداية من المدرسة وانتهاء بالوزارة. حيـث يجـب أن يتعامـل مديـر المدرسـة مـع معلميه بـكل وضوح وشفافيـة وحب وإنسانيـة، ويكرمهم باستمرار مـن خلال الكلمات والعبـارات التشجيعية، وغيرهـا مـن الأساليب والوسائل التحفيزية التـي يمكن إن يبتكرهـا المدير وإدارته ،والتي تمنـح للمعلم في كل موقف يراه المدير بأنه قد أبدع وقدم ما هو جميل ومفيد سواء كان في داخـل الفصل أم خارجه بما يخـدم الطالب والعملية التعليمية. كل ذلـك يجعل هـذا المعلم يبـدع ويعطي أكثر فأكـثر ويحس بنوع مـن الاهتمـام والتقدير من قبـل إدارة المدرسة لقربها من المعلمين، كما يجعل المعلمين الآخرين يتنافسون على التألق والإبداع والعمل على تطوير أنفسهم وإخراج كل طاقاتهم الإبداعية؛ لينعكس كل ذلك على رفـع المستوى التحصيلي للطلبة، ويرتقـي بالعملية التعليمية لمـا هـو مأمول.من ثـم يأتـي دور المديريـة في أن تنتقـى من هم الأفضـل من بين هؤلاء وتكريمهم بما يليـق كأن تكون هناك مجلة تصـدر بأسماء المعلمين المكرمين وصورهم، وتخصيص لهم لوحة شـرف في المديريـة ليأخذ التكـريم أبعاده الحقيقـة والمنشودة،مع مـا تقدمـه المديريـة في كل عام من احتفـالات لتكـريم المتميزين بشهادات التقدير والهدايا التشجيعية.

أخلاقيات التعليم

ناصر بن سعيد بن سالم المعمري
مساعد مدير مدرسة الحسن بن الهيثم للتعليم الأساسي (٥ ـ ١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم
منطقة الظاهرة

تعد مهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها السلوكي، ونتائجها التربوية والتعليمية،وعائدها على الفرد والمجتمع.

ومن البديهي أن تستمد الأمم والمجتمعات أخلاقيات المهنة من قيمها ومقوماتها، ونحن بفضل الله نستمد أخلاقيات هذه المهنة من عقيدتنا الإسلامية المقررة في القرآن الكريم والسنة المطهرة ،ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان وما زال قدوتنا ومعلمنا في هذا الشأن،فقد قال الله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً).

وتتضمن أخلاقيات المهنة التربوية ما يتعين على كل معلم مراعاته في أدائه لرسالته ، وقيامه بعمله تجاه أبنائه الطلبة وزملائه العاملين في الحقل التربوي،ووطنه بوجه عام ،والأمة التي ينتمي إليها،والمعلم الناجح هو الذي يأسر قلوب طلابه بلطفه ، وحسن خلقه ، وحبه لهم،وحنوه عليهم وينال إعجابهم واحترامهم بتمكنه من مادته التي يعلمها،وببراعة إيصالها إليهم، كما ينبغي أن يكون قدوة حسنة يُقتدى بها ويقتفى أثرها،فالمعلم المحب لعمله يخلص له ، ويجد المتعة فيه ، وتهون عليه الصعاب،فالطالب يحب معلمه ويحترمه لما يجد فيه من قدوة حسنة ، وعلم راسخ وحكمة ورفق،ورسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بالرفق بقوله: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه).

وكما أن لكل المهن (أخلاقيات) تحكمها، فإن مهنة التعليم أولى أن يتوفر لها أخلاقيات معلنة وواضحة ومقننة تحكم سلوك المعلمين في علاقاتهم مع الطلاب والمجتمع، وتسعى إلى تطوير مهنتهم بما يحقق أهداف المجتمع وأهداف مهنتهم، ولهذا فإن تعميق مهنة التعليم وتطويرها تستدعي استمرارية الحوار العلمي الجاد حول إعداد المعلم وتأهيله تأهيلا جيداً من النواحي الأكاديمية والمهنية والثقافية داخل مؤسسات التعليم العالي قبل الخدمة، وتدريبه وتنميته مهنياً أثناء الخدمة بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة وفي أثنائها خبرات تربوية تضمن مستوى رفيعاً من الأداء، وأخلاقاً مهنيةً عالية، وقدرات تمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم داخل غرف الدراسة وخارجها،كما وأن تعميق مهنة التعليم وتطويرها يستدعي كذلك تمكين المعلم من التفاعل الجاد والمبدع مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات والاتصال وتطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات لتكوين مجتمع المعرفة الذي هو مجتمع هذا القرن ،وقبل هذا وذاك كان لزاما على المعلم أن يكون كثير الاطلاع في مادته سابرا لأغوارها ملما بدقائقها وخصائصها .

وختاماً أوصي معلمي الفاضل بأن يتمثل بأخلاق المربي المسلم الذي يعبد الله على بصيرة بعيداً عن الغلو أو التقصير وأن يكون لطلابه قدوة حسنة ، ولزملائه خير معين.

المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم

خلود بنت سرور العبرية
معلمة جغرافيا
مدرسة تنوف للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم– منطقة الداخلية

يعد الالتزام الأخلاقي من أهم أسس أية مهنة كانت، ولا بد من وجود ضوابط ومعايير سلوكية وأخلاقية تنظم سير المهن، وينبغي على الممارسين الالتزام بأخلاقيات مهنهم وأداء واجباتهم الوظيفية،وبما أن التعليم من أشرف المهن،وأسمى الرسالات كان لابد أن تأخذ أخلاقياتها بعين الإعتبار والمسؤولية.

وقد حظي موضوع أخلاقيات مهنة التعليم باهتمام كبير في الأوساط التربوية وذلك لما حظى به المعلم من إحترام وتقدير كبيرين منذ القدم في المجتمع العربي، والمجتمع العُماني على وجه الخصوص،حيث كان يلعب دور المرشد، والموجه، والمشرف على جميع الأنشطة التي تتردد على المدرسة أو الجامعة أو المجتمع،ويعلم طلبته مبادئ المعرفة، والأخلاق ويشاطر السكان أفراحهم ،وأحزانهم وكان المعلم مقابل هذا الحضور الإيجابي محط تقدير واعتزاز باعتباره أميناً على القيم الأخلاقية ،بالإضافة إلى كونه قدوة الصغار بسلوكه ومثابرته داخل المؤسسة وخارجها،وكما يرى أحدهم فإن التربية اقترنت عند سائر الأمم بتنشئة الصغار وفق القواعد الأخلاقية ،والقيم التي يقرها المجتمع ،إلا أن البعد الأخلاقي اضمحل في العقود الأخيرة ،مع إنتشار المدنية المعاصرة،والتي فرضت قيماً جديدة غير القيم المتعارف عليها ،فسادت النزاعات المادية على العقول والنفوس ومن هنا تكمن أهمية الالتفات إلى موضوع أخلاقيات مهنة التعليم.

وقد صدر في عام ١٤٠٥هـ « إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم « ويتكون هذا الإعلان من عشرين بنداً تتركز في جوهرها على أن التعليم رسالة،ومهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين عليها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والناس ، وعطاء مستمراً لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر وأن المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ،فلا يضن على أدائها بغال ولا رخيص، مع ضرورة اعتزاز المعلم بمهنته ،كما ويجب أن تكون العلاقة بين المعلم وطلابه صورة من علاقة الأب بأبنائه ، ولكي يكون أثر المعلم في الناس حميداً باقياً يجب عليه أن يكون قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة لذلك فهو مستمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا يدعو إليها ويبثها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع ،والمعلم يساوي بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لأدائهم، ويحول بينهم وبين الوقوع في براثن الرغبات الطائشة ، ويشعرهم دائماً أن أسهل الطرق وإن بدا صعباً هو أصحها وأقومها.

ومن بين أخلاقيات المهنة أيضاً علاقة المعلم والمجتمع كونه موضع تقدير واحترام وثقة، وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام ، وفي مجال محاسبة المعلم لنفسه فالمعلم يُدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه بعد الله سبحانه وتعالى هو ضمير يقظ ونفس لوامة ، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية، لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه، ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقدوة ، والمعلم الناجح يجب أن يدرك أن الثقة المتبادلة واحترام التخصص والأخوة المهنية هي أساس العلاقة بينه وبين المعلمين جميعاً كذلك المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة والتقويم والتعليم فيجب عليه الحرص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة وإنشائها إذا لم يجدها قائمة، وهو يتشاور كلما اقتضى الأمر مع الوالدين حول كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية ، ومن خلال ما تقدم إذا أراد المعلم أن يكون ناجحا في حياته المهنية ينبغي عليه الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتي أتت لتنظم علاقة المعلم بكل من حوله سواء كان زملائه المعلمين، أو الطلاب ، أو ولي الأمر أو غيرها.

الاحتمالات

مثال / اكتب فضاء الامكانات للتجارب التالية :-

أ) تجربة إلقاء قطعة نقد .

ب) تجربة إصابه هدف في مسابقة رمي السهم

ج) تجربة إلقاء حجر نرد ذو ستة أوجه

د)

وأبيـك مـا الدنيـا بدون معلـم

إلا ســـراب زائـــل وقتـــام

دور المعلم في بناء الشخصية المتكاملة للطالب

ماهر بن سعيد بن محمد العلوي
معلم تربية اسلامية
مدرسة احمد بن ماجد للتعليم ما بعد الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الشرقية جنوب

مما لا شك فيه أن للمعلم تأثيراً مباشراً في بناء الشخصية المتكاملة للطالب، وخاصة إذا علمنا أن الطالب يقضي فترة ليست بالقصيرة من يومه في المدرسة إذا ما تم مقارنتها بما يقضيه في المنزل، وبالتالي يتعامل بصورة كبيرة مع المعلم ويستمع إلى توجيهاته، وبمعادلة حسابية بسيطة نجد أن الطالب بإمكانه– إذا توفرت ظروف عدة – أن يتأثر بالمعلم بصورة أكبر وتتشكل لديه ملامح شخصية كما تأثره بولي الأمر في المنزل، ناهيك عن ما تعانيه بعض البيوت من وجود حاجز وقلة تواصل عند بعض أولياء الأمور مع أبنائهم ، بحيث لا يستطيع الإبن طرح بعض المواضيع مع والده وأسرته ومناقشتها بينما يتمكن من ذلك مع معلمه.

ولابد أن أشير إلى أن أسلوب المعلم و أساليب تعامله مع الطالب تلعب دوراً كبيراً في بناء الشخصية المتكاملة للطالب ،فعلى المعلم أن يكون قريباً من الطالب ، ولا أقصد هنا القرب الذي يلغي الحدود بين المعلم و الطالب،بل القرب الذي يظل فيه المعلم محترما ومقدراً وذا هيبة ومكانة، والطالب في مرحلته العمرية هذه ما زال بحاجة إلى الكثير من الإرشاد والتوجيه،فمتى ما شعر الطالب أن المعلم هو الوالد أو الأخ الكبير ، فإن هذا الشعور المتزامن مع الإرتياح للمعلم يجعل الطالب مقبل على المعلم ومثابراً في مادته ، ومستمعاً لنصائحه و توجيهاته،كما ولا نغفل أن الطالب يتأثر بصورة كبيرة بطريقة كلام المعلم وحتى بأسلوب لباسه ، وقد لمست هذا من تجربة شخصية لي في أحد الحصص والتي كلفت فيها أحد الطلبة بتحضير عنصر في الدرس وأخبرته بأنه سيشرحه أمام زملائه في الصف ، وعند خروج الطالب لشرح العنصر المحدد وجدته يبدأ كلامه بالبسملة التي استخدمها أنا، وركز على استخدام العبارات نفسها التي استخدمتها لجذب انتباه الطلاب و تعزيزهم في حصصي السابقة،وهذا يعكس مدى التأثر الذي يطرأ على الطالب من خلال احتكاكه المتواصل بمعلمه طوال اليوم.

وأخيرا لابد للمعلم مهما كان تخصصه أن يحرص على تقديم النموذج الحسن لطلبته، ويغرس في نفوسهم التمسك بدينهم و عاداتهم و تقاليدهم و القيم الأصيلة التي توارثناها عبر الأجيال،فالجميع شريك في العملية التربوية داخل و خارجها المدرسة كلا حسب استطاعته فمالا يدرك كله لا يترك كله .

و أسأل الله أن يوفقنا لما يحب و يرضى و لخدمة بلدنا العزيز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه.

مهنة ذات قداسة

التعليم مهنة الأنبياء،بحيث لا يختلف اثنان في أهمية هذه المهنة وشرفها العظيم ، وهي مهنة ذات قداسة عظيمة تتطلب من القائمين عليها إخلاصا في العمل وصدقا مع النفس ، وعطاء مستمراً لا ينضب .

ويعتقد البعض أن مهنة التعليم عبارة عن عملية نقل المعارف وتقديمها للطلبة فقط ، بحيث يعتبرون المعلم هو الوحيد عن هذه العملية ، ويقتصر دوره على نقل المعلومات من بين جنبات الكتاب ليحشوها في عقول طلبته،والحقيقة أن مهنة التدريس أكبر من هذا المفهوم بكثير ،فهي تتطلب عملا ونشاطا أكبر من مجرد نقل المعارف وتنظيمها ،بجانب أن مهنة التعليم تختلف عن غيرها من المهن الأخرى بل وتسبقها لتكون أم المهن ،فهي التي تسهم في تكوين شخصية أبناء الوطن وتوجههم، فالمعلم يقوم بإعداد الطبيب، والمهندس، و الممرض، والبائع، والمترجم وغيرها من المهن.

والمعلم صاحب رسالة عظيمة يجب أن يؤمن بأهميتها، وأن يذلل كل العقبات التي تواجهه في سبيل تحقيق أهدافها والتي من أهمها خلق جيل واعٍ متعلم مثقف، ولابد أن لا يبخل في أداء وظيفته بكل ما يستطيع من جهد وحرص وأمانة واهتمام، فهو موضع تقدير المجتمع واحترامه،كما وأن التعليم رسالة يجب على حاملها أن يتحلى بالعديد من الصفات التي تؤهله لأداء هذه الأمانة فهذه المهنة تتطلب الأمانة والصبر و القدوة و العلم و العطاء و البحث عن كل ما هو جديد ومواكبة الجديد في الوسائل التعليمية وطرق التدريس الحديثة ،ويكفينا الشرف والمكانة التي يحظى بها كل من يحمل اسم معلم ،كما قال الشاعر:

يكفي المعلم فخرا أن أمته ... لولاه ما كحلت بالنور أجفانا.

آمنة بنت أحمد بن عبد الله الشحية
معلمة مجال ثاني
مدرسة ليما للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم– محافظة مسندم

جمال بن سعيد بن سليم السناني
مدرسة الفاروق للتعليم ما بعد الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الباطنة شمال

المعلمون وجهودهم في تطوير العملية التعليمية

بـلا شـك إن العمليـة التعليمية في جوهرهـا عبارة عن موقـف إنسـاني فيه تفاعل بـين كافة عناصـره، وخاصة المعلـم والطالـب، فالطالـب هو الوعـاء الـذي تنصب فيه جميـع العمليـات التعليميـة؛ مـن أجـل ذلك تسعـى وزارة التربيـة والتعليم جاهـدة إلى تطوير العملية التعليمة التي لـن تتأتى مـن دون المشاركة الفعالة لأهـم عناصر هذه العمليـة ألا وهو: المعلم، إذ يستطيـع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسيـة واتجاهاتها وتبسيطها على فكـر المتعلم. ودور المعلـم ليس مقتصراً على حشو المتعلم بالمعلومـات، ولكـن العـبرة هي إعـداده للمستقبـل إعداداً سليمـاً؛ ولذلك كان لابد أن نلتمس هذا الدور الذي يمكن أن يسهم به المعلم في تطوير هذه العملية.

حيث يمكـن للمعلم المشاركة في تطويـر المناهج، وبما إنـه خبـير المـادة التعليمية التـي يدرسهـا؛ كان لا بد من مشاركتـه في التطوير حتى يتأتـى معرفة جوانب القصور في هـذه المناهـج عنـد الممارسـة العملية لهـا، كما يمكن للمعلم تكويـن رؤى حول كيفية إدارة الصف أثناء العملية التعليميـة بمـا يـؤدي الطلبـة أنفسهـم وما بـين المنهاج والطالـب أيضاً، فالمعلم الجيد هـو عماد العملية التعليمية وتطورها ورقيها.

ودوره لا يقتصـر على تلقين المتعلمين، بل أيضاً ابتكار وسائـل تعليميـة؛ مـن أجـل تسهيـل عملية سـير الدروس وتوجيه الطلاب نحو المصـادر التي تسهم في إثراء المادة العلمية لديهم وتنميتها.

ونتيجـة الانفجـار المعـرفي وما ترتب عليـه من تشعب في التعليـم؛ صار المعلم مطالبـاً بتطوير ذاته بما يتناسب وهـذا التطور المعرفي الهائل، فإدخـال الوسائل التعليمية الحديثـة في التعليم ومـا سينتج عنها مـن سهولة إيصال المعلومة إلى الطالب، يجب أن يقابله معرفة وإتقان لكيفية استخـدام هذه الوسائل من قبل المعلم فوجود الوسيلة بحد ذاتها لا تكفي من دون المعرفة لكيفية استخدامها .

وأخـيرا، فإن التطوير الذاتـي للمعلم صار مطلباً في حد ذاته، فلا يجب عليه أن ينتظر الدورات المشاغل التي تسهم في تطويـر أدائه، بل يجب عليه أن يسعى هو ذاتياً من أجل رفع رصيده المعرفي بما يخدم ويساهم في تطوير العملية التعليمية التي هو جزء لا يتجزأ منها .

الثلاث دقائق

شبكـة الصيـاد لا تصنعهـا إصبع واحـدة، وإنما كلها تشارك في صنعها، حينمـا نتكلم عن أي جهد مبـذول، لا بـد أن وراءه جهود بذلت بأيدي أشخاص سخـروا وقتهم وجهدهم في سبيل ما يؤمنون به، وإذا اقتربنـا أكثـر حـول الجهود التـي يبذلها المعلم فـي سبيل تطويـر البيئة المدرسيـة، لوجدنا أنها بالفعل تتطلب أيادي كثيرة متكاتفة لتصنع أي إنجاز أو مشروع ينصب لخدمة البيئة المدرسية وعدم انكماشهـا علـى نفس الأفكار، وإنما تسعى نحو التطوير. وللمعلم دوره الكبير والواضح الجلي في ذلك، ومـا ذلـك إلا استعانـة بخبرته في البيئـة المدرسية. ومناحـي التطوير التي ساهم بهـا المعلم كثيرة، فالوسائـل التعليميـة اختلفت طبيعتها في وقتنا الحالي، فتحولت من ورقية وحائطية إلى أن أصبحت رقميـة، ومما لا شـك أن الآراء التي تؤخذ مـن الميدان هي بمثابة البذور السحريـة لأي تجربة قبل أن تنفذ.

وللمعلـم دوره كذلـك فـي تطويـر النظـام المدرسـي، وقـد أعجبتني فكرة أحـد المعلمين فـي إحدى المدارس فـي وقت دخول الطـلاب إلى صفوفهم بعد الفسحـة، فهذا المعلم اقترح علـى إدارة المدرسة، بدلاً من أن يستمروا في ملاحظة الطلاب المتأخرين، ومعلمي المناوبة في من خلفهم يهرولون لحقهم علـى الإسـراع، وضـع توقيت محـدد للطلبة وهو ثلاث دقائـق مع وجود معزوفـة موسيقية خلال هذه الدقائـق وعلـى كل الطلبـة التحرك نحو صفوفهم عنـد سماع جرس انتهاء الفسحـة، وبأ نتهاء الثلاث دقائـق تنتهـي المعزوفـة الموسيقيـة وتغلـق مداخل الـدرج من قبل طـلاب الإدارة الطلابيـة، ومن ثم يعاقـب أي طالـب موجود في الساحـة أو الممر، وبالفعل كانت فكرة ممتـازة وأصبحت حركة الطلاب ذاتيـة وبسرعـة نحـو صفوفهم، مع العلم بأن لـكل مجموعة صفوف درج خاص لهـم مع وضع عليها لافتة تشير لذلك.

هـذه فكـرة تساهم في رقي النظام في البيئة المدرسية، ونلاحـظ أن الأفكار التي تساهم في تطوير البيئـة المدرسيـة تتنـوع، فهنـاك جهود في تحبيـب السلوكيـات الحسنة إلـى الطلبة ويتـم تعزيزها، وكمثـال علـى ذلـك: عمل مسابقـة للطلبة، وهي عبـارة عن أصدق طالـب في اليوم، وطبعـاً يتم الأخذ بآراء المعلمين وزملاء الطالب، ويتم تكريم الطالب في طابور الصباح.

للمعلميـن جهودهـم وافكارهـم الندية التي لو استغلت وطـورت لوفرت الجهد الكثيـر على الإدارات المدرسية أو حتى وزارة التربية.

حافظ بن ناصر بن مرزوق العنقودي
أخصائي توجيه مهني
مدرسة حسان بن ثابت

دور المعلم في الرقي بالبيئة المدرسية

المعلـم مثـال يحتذي به طلابه؛ ولذلك وجب أن يكـون هذا المثال لامعاً يواكب تطور التعليم في السلطنة والعالم ككل..

من هنا جاءت مشاركاتي في مؤتمرات وملتقيات داخل السلطنة وخارجها؛ من أجل البحث عن المعلومة وتطبيقها ونشرها بين الزملاء. وكان لطالبات مدرستي الحظ الوافر في المشاركـة في المشاريـع العالمية سواء عـبر شبكة المصـادر التربوية(IEARN) مثـل مشروع: «يوم في حياتي» بالإضافة إلى مشروع ربط الفصول الدراسية بإشراف المعهـد البريطاني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. و في جميع المشاركات، كانت طالبـات المدرسة يبرزن دورهن بشكل فاعل و يرفعن اسـم عمان واسم المدرسة عالياً أمام الدول الأخرى.

سهام المسكرية
معلمة لغة انجليزية بمدرسة سيح العافية
للتعليم الأساسي (٥ – ١٠)

المعلمون ودورهم في تطوير البيئة المدرسية

خلفان بن عيسى العبيداني
مساعد مدير مدرسة الإمام
محمد بن عبدالله الخليلي
للتعليم الأساسي

جعل الله تعالى الإنسان خليفته في الأرض وميزه بالعقل على بقية المخلوقات وجعل عقله مناط التكليف وتحمل أعباء المسؤولية، وحثه على النظر في ملكوته وإعمال العقل والتدبر؛ ولأن المعلم الإنسان هو خليفة الله على الأرض والمتحكم في نموها الاقتصادي كنتاج للأداء البشرى الذي يسهم في إعداده للمجتمع سنوياً، فلا يتحقق التقدم إلا بالقوى العاملة التي يعلمها ويدربها.

و منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير و تبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور فهو معلم الأجيال ومربيها. وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة، خلصنا إلى أن مهنة التعليم الذي اختارها المعلم وانتمى إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها، وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المعلم وسياسة التعليم، كما أنها تعزي تقدمها في مجالات الحضارة والرقيّ إلى سياسة التعليم أيضاً.

تعريف البيئة المدرسية

البيئة بمفهومها العام هي: الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه. هذا المجال قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جداً وقد تضيق دائرته ليشمل منطقة صغيرة جداً لا تتعدى رقعة البيت الذي يسكن فيه. وعليه فإن كلمة بيئة تعني: كل العناصر الطبيعية والحياتية التي تتواجد حول وعلى سطح وداخل الكرة الأرضية.

و مصطلح البيئة المدرسية يتفق كثيراً مع مصطلح بيئة الصف إلا أن مصطلح البيئة المدرسية يخرج عن حدود الفصل الدراسي ليشمل المجتمع المدرسي والبيئة المحلية وربما المناخ الأسري، وما يوفره المجتمع من مقومات تساعد على توفير المناخ المناسب لتتم عملية التربية على أفضل نحو ممكن.

نأتي الآن إلى أدوار المعلم في البيئة المدرسية، حيث يمثل المعلم في العصر التربوي الحديث عدة أدوار تربوية اجتماعية تساير روح العصر والتطور منها:

١- دور المعلم كناقل معرفة: في هذا الدور لم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم. لقد أصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم، ولديه القدرة والمهارات الهادفة إلى معاونة الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة

٢- دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب «من المعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة، وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً إلى النمو الشامل للطالب:»روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً» ، وبما أن المعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية؛ فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي. كل ذلك يتطلب من المعلم أن يضمن خططه سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطالب وتنشئته تنشئة سليمة.

٣- دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

يجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة، كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، كما ويطلب منه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

٤- دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام : يعتبر المعلم في هذا المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط، بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكاناتهم بشكل عام. فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه.

٥- دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه : إن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة: معرفية و وجدانية و مهارية يعتبر هدفاً مرموقاً يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدماً كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية وذلك في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات.

٦- دور المعلم كمرشد نفسي : على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة، إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه، ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي طالباً المساعدة.

٧- دور المعلم كنموذج : بغض النظر عما يفعله المعلم داخل الصف أو خارجه فإنه يعتبر نموذجاً للطلاب. ويستخدم المعلمون النمذجة بشكل مقصود، فمثلاً العروض التي يقدمها المعلم في مادة التربية الرياضية أو الكيمياء أو الفن تعتبر أمثلة مباشرة للنمذجة. وفي مرات عديدة يكون المعلم غير مدرك لدوره كنموذج سلوكي يحتذى به من قبل طلبته فعندما يدخن المعلم أمام طلبته أو يستخدم ألفاظاً نابية مع طلبته؛ لا يدرك تأثير ذلك على سلوك طلبته المستقبلي.

٨- دور المعلم كعضو في المجتمع : يطالب المعلم في هذا الدور أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه، فالمعلم في المفهوم التربوي الحديث، ناقل لثقافة المجتمع فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم المعلم في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية والقومية؟ هذا إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والمدرسين والانضمام إلى الجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع.

وفي الختام، فإن مهنة المعلم هي مهنة جديرة بالتقدير فكيف لا يكون ذلك؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« إنما بعثت معلماً ». فالمعلم مربي أجيال وناقل ثقافة مجتمع من جيل الراشدين إلى جيل الناشئين، كما أن وظيفته سامية ومقدسة تحدث عنها الرسل والأنبياء والرجال الدين والفلاسفة على مر العصور والأجيال، وأدواره الفاعلة في المجتمع المدرسي والنتاج الذي يحققه بنجاح طلابه كل عام، إنما يعتبره أحد الأهداف الأساسية التي يسعى إلى تحقيقها خلال تأديته لوظيفته.

ثقافة المعلم

ودورها في دعم المنهج المدرسي

تعــد ثقافة المعلم إحدى مكمــلات العملية التعليمية؛ إذ أنهــا تساعد الطالب في استيعابه للمعلومة وتدعم المنهج المدرسي وتقويه ، وذلك لأن مواكبة المعلم لعصر المعرفــة وما يشهده العالم من ثورة معلوماتية هائلة في مختلف المجالات تزيد من سهولــة عرض المعلم وأسلوب تقديمه المعلومــة للطالب، ودعم المعلومة بمعلومات أخــرى أكثر حداثة وعصرنة من شأنها أن تساهــم بشكل عميق في ترسيخ المعلومة في ذهــن الطالب الــذي سوف ينظر إلى المنهج بشغف ممــا يشجعه على البحث عن المعلومة بطرق شتى .

استطلاع :
عزيزة بنت راشد البلوشية

نزلنـا إلى الميـدان التربـوي لنكون أكـثر احتكاكا بالفئـة المستهدفة ، بداية حدثنا بـدر بن أحمد بن سعود الحبسي ، معلم فيزياء بمدرسة الشيخ هلال بن سعيد بني عرابة حيث قال :

بالنظـر إلى المعنـى الحقيقي للتثقيف الذاتي وهو الرغبة الطوعية في النهل من معين العلم والمعرفة، نجـد أنـه من الضـروري تطوير الـذات من خلال البحث عـن منابع المعرفـة وأنواع الثقافـة المختلفة ، وتكمـن أهميـة التثقيـف الذاتي للمعلـم في توسيع معارفه وثقافتـه المختلفة والبحـث المستمر عن كل جديـد في عـالم الثقافـة، ويمكن للمعلـم أن يثقف نفسه ذاتيا مـن خلال الطرق والوسائـل المتاحة بهذا المجـال حيث تتمثـل في الوسائل المقروءة وهي قراءة الكتب والمجلات والملصقات، والوسائل السمعية وذلـك بالاشتراك في المحاضرات والاستمـاع للندوات والخطب وغيرها،ويمكن أن يشمل وسائل الإعلام كالإذاعـة مثـلا، والوسائل البصرية ويدخل من ضمنها كل ما يراه الإنسان ببصره ويمكن أن يطور من ثقافته، وكذلك الوسائل السمعية البصرية.

وكل ذلـك يعـود لرغبة المعلم في تطوير نفسه والبحث عن كل الطرق والوسائل المتاحة لتثقيف نفسه بصورة مستمرة لمواكبة التطور الثقافي في هذا العصر.

ووجـود معلم مثقف مواكب لعصر المعرفـة يساهم ذلك بالعديد من النقاط الإيجابية والتي تتلخص في قـدرة المعلـم على رفع مستوى معرفة الطالـب وثقافته من خلال ما يمليه المعلم عليه من معلومات ومعـارف، كمـا أن قدرة المعلم على مواكبة ثقافته لعصر المعرفة تساهـم في وعي الطالب للمستجدات المحيطـة بـه والسعي الدائم للوصول إلى كل جديد ليتمكن من مسايرة المعلم ، وكذلك فإن الوقوف على تطويـر المعلـم لنفسه من خلال تنمية ثقافتـه ذاتيا يساهم في مدى تنوع قـدرة المعلم على المعلومات التـي يوصلهـا للطالب ومـدى قوتها وبذلـك ينعكس إيجابا علـى الطالب من خلال تنـوع الثقافة التي يتلقاها وتكون لديه قدرات معرفية جيدة تمكنه من المشاركة في الحراك الثقافي المستمر في التطور في عصر مملوء بالمتغيرات السريعة في عالم المعرفة .

أما علياء بنت عامر بن فضيل السعدية، معلمة لغة انجليزية من مدرسة وادي بني خالد فتقول:

الحيـاة مدرسـة واسعـة ومتعددة الجوانـب وهي نظام مفتـوح ومجاني وغير مشروط على مختلف المستويـات، ولا تحتـاج إلى مدرسـين ، أو أي وسائل أخـرى، ويعد التثقيف الذاتي مقـدرة الفرد على أن يرفـع من مستواه الثقـافي والمعرفي والفكري واكتساب العلوم والمعرفة والمهارات والخبرات المختلفة، وتعـد القـراءة من أهـم وسائل التثقيف الذاتي ، فـلا ينمو عقل ولا يرتقي ذهن أو تفكـير إلا بممارستها، ويستطيـع المعلـم قراءة الكتب أو النشـرات والصحف، كما يمكن للمعلم أن يثقـف نفسه ذاتيا عن طريق الاستمـاع للمحاضرات والتأمل والملاحظة والنظر السديد للأمور في أرض الواقع، بالإضافة إلى شبكة الإنترنـت ومـا فيها مـن شبكة معلوماتيـة ومعرفية وفكرية ، ومـا تشتمل عليه مـن منتديات ومواقع تسهـم في رفـع المستـوى الثقافي للمعلـم، يعد الاستطـلاع بشكل عام مـن الأشيـاء الضرورية جدا في حياتنـا اليوميـة ناهيك عن المعلـم ودوره الكبير في العملية التربوية،فهو الـذي يساهم بشكل كبير في إيصـال المعلومـة إلى الطالب، ولكن ما نلاحظه الآن أنه أصبح بإمكان الطالب الحصول على العديد من المعلومـات عـن طريق الإنترنـت والعديد من الوسائل الأخـرى، ولكن كما نرى الآن يعـد الطالب محورا أساسيـا في المدرسـة ، وتبعا لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الـذي كان يستأثر بالعملية التعليمية إلى الطالب الذي تتمحور حوله العملية التعليمية وذلك عن طريق إشراكه في تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها ، واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب المخبرية والميدانية بنفسه والقيام بالدراسات المستقلة وتقييم أدائه أيضا ، لذا ينبغي على المعلم أن يتطلع بشكل أكبر للحصول على ما هو جديـد ومتنـوع ليواكب العصر والتطور والمتغيرات الحالية، كما يعـد التثقيف الذاتي سلاحا للمعلم من أجل تفادي أي سؤال قد يطرحه عليه الطالب الذي قد يكون متطلع بشكل أكبر من المعلم .

وتضيـف عائشـة بنت يوسف المجينية مـن مدرسة الرميس للتعليم الأساسـي (٧/١٢):يعد التثقيف الذاتـي للمعلـم هو الرغبة التطوعية في النهل من معين العلم والمعـارف ، كما نعلم أن العلم لا حدود له وهو بحر لا ساحل له ،وللعلم بداية وليس له نهاية ، وكما قال رسول الله_ صلى الله عليه وسلم _:(اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد) ،لاسيما إذا أردنا أن نخوض في الثقافة الذاتية للمعلم الذي هو مربي الأجيال وصانـع الرجال فلا بد له أن يتميز بفكر مستنـير وسرعة البديهة وأن يكون واعيا لقوله وقول الآخرين لذا فهو بحاجة إلى المزيد من العلم حتى يواكب مستجدات الحياة لاستمرارية عطائه ، ومن الأمور التي يحققهـا التثقيـف الذاتي للمعلم :إكساب المعلم التمكن من المادة العلمية، و زيادة الوعي، ورفع الكفاءة المهنيـة للمعلم، مما له دور فاعل في توضيـح المفاهيم العامة والخاصة وكذلك تحديد الأطر والأهداف بحيـث تأتي منسجمة مع المنهـاج ويكون مبادرا لما هو جديد، ويبعد المعلـم عن العشوائية والارتجال في تخطيطه لدرسه وتعاملاته فينتهج الأسلوب العلمي والموضوعي ،ويسهل على المعلم إعداد الأبحاث المختلفة وكذلك يكتسب قوة الشخصية والثقة بالنفس وذلك من خلال السيطرة الذاتية للمواقف اليومية لمـا له مـن الدراية في حسـن التصرف والإلمـام بالأمور ، وتعد ثقافـة المعلم من أهـم مقومات المعلم الناجح؛ وذلك لأن العلم متجدد فلا سبيل للجمود وإلا سوف يقف المعلم مكانه والطالب ينظر إليه نظرة استغراب لقلة درايته بمستجدات العصر، ومن خلال خبرتي العملية اليومية أرى أن الطالب ذكي يعرف نوعية المعلم من أول حصة يتعامل معه .

ويقـول محمـد بن سالم بـن محاد العمري معلـم مادة التاريـخ بالمدرسة السعيديـة بصلالة : تكمن أهمية التثقيف الذاتي بأنه يعطي المعلم كماً هائلاً من المعلومات التي يحتاج إليها في عملية التدريس، ويجـب أن يتمتـع كل معلم بقدر كاف من الثقافة الذاتية ،ويكون حريصا على تثقيف نفسه ذاتيا لانه لا يستطيع ولن يستطيع أن يعطي ويستمر في تعليم الطلاب إلا إذا تزود بالمعرفة بصورة مستمرة ودائمة، وبالتثقيـف الذاتـي يكـون المعلم قـادراً على مخاطبـة المجتمع المحلـي ومحاورته ومواكبـة الأحداث الجاريـة في العـالم مـن حوله ،ولأن التثقيف الذاتـي لا غنى عنه لأي معلم فإننـي أحث جميع المعلمين على بذل مزيد مـن الجهد في عملية التثقيف الذاتي، ولكن للأسف الشديـد نجد أن كثيرا من المعلمين لا يهتمـون بهـذا الجانب المهم الذي يخـدم العملية التعليميـة خدمة كبيرة وجليلـة ؛ فالمعلم المثقف هو المعلـم الـذي يستطيع أن يؤدي رسالته بكل ثقة وحب وعـزم وإصرار بعكس المعلم الخاوي من التثقيف الذاتـي، فوجـود المعلم المثقـف في أي مدرسة من المدارس يـثري العلمية التربويـة التعليمية ويعطيها مزيـدا مـن الدفع والتقدم إلى الأمام، ومن الإيجابيات التي تنعكس على الطلاب بأن يكون المعلم جديرا بالتعلم والثقة والاحترام.

ويضيف محمد أحمد محمد العوائد، معلم مادة الرياضة المدرسية بالمدرسة السعيدية بصلالة : تبرز أهميـة التثقيـف الذاتي للمعلم من خلال فرض شخصيته وإبراز ثقافته العالية مما يساعده على الإلمام التـام بالجوانـب المعرفية والثقافية التـي تساهم في تطوير العملية التعليميـة وتوفير مصادر للمعرفة مكملـة للمنهـج الدراسي دون الاعتماد على المنهـج بشكل أساسي وبالتالي يساعـد التثقيف الذاتي إلى الارتقـاء بالمسيرة التعليمية في السلطنة،والمعلم المثقف يمتـاز بالعديد من السمات عن المعلم العادي التقليـدي الـذي يعتمد على المنهج فقط حيث تضيف لشخصيته رونقـا علميا مبهجا تنعكس إيجابياته على الطلبة، إذ تزداد ثقة الطالب بالمعلم كلما زادت ثقافته فيشعر بالارتياح بوجود معلم مثقف يتمتع بأسلوب الحوار العلمي المثمر، حيث قال عليه الصلاة و السلام:«اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد»

كما أكد القرآن الكريم على ضرورة اكتساب العلم وأهميته،وأوضح أن المعرفة لا تنتهي عند حد معين فهـي لا تتوقـف عند نقطة محـددة، فعلى المعلم أن لا يقـف عن المطالعة وتثقيف ذاتـه بمجرد التحاقه بإحـدى الوظائـف بل عليه الاطـلاع والاغتراف من ينابيـع العلم والمعرفة ، فالمعلـم الناجح هو الذي يستطـع أن يجـذب طلابه لحب مادته، فكثيراً ما نجد الطالب يحاول أن يحاكي شخصية بعض المعلمين الناجحـين، فحـين يجـد الطالب المعلـم ملما بمادته ويـثري حصته بمعلومـات قيمة سـواء بالمصادر والمراجـع مـن المكتبات أو بمواقع التي تخدم المـواد الدراسية فإنه بذلك يتأثر بـه فيحاول أن يحاكي شخصيته لذا يحاول جاهدا الاطلاع والحصول على أبسط المعلومات وأعقدها.

وتقـول مـوزة بنت زهران بن سعيد البطرانيـة، معلمة مجال أول من مدرسة الـوادي الأبيض للتعليم الأساسي (١–٤) بتعليمية المنطقة الداخلية :الثقافةُ بحرٌ واسعٌ وكنزٌ دفين وذخائر ثمينة للإنسانِ الراغب في الاستزادة من ذلكَ البحر المُغذي للعقول بشتى أنواع العلوم والمعارف الدينية والأدبية والاجتماعية والرياضية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، والمعلم في عصرنا الراهن قد يكون هو الأحوج للرّشفِ من هذا البحر العظيم ذلك لأنه المسؤول الأول في المجتمع والملقى على عاتقِه بلورةِ العقول ونمائها وإعداد أجيالٍ قادرة على مواكبة التسارع الهائل في الثقافة الحضارية، ولذلك فهو مطالب بالتثقيف الذاتي في جميـعَ سُبُـل الحياة ولا تقتصر ثقافته على مجال عمله فحسب بل يجب أن يتعداه إلى المجالات الأخرى خاصة وأن أبواب الثقافة في أيامنا هذه باتت كثيرة ومتنوعة،فالمكتسبات ومعارض الكتب والمجلات الدوريـة والصحف اليومية والأشرطة السمعيـة والبصرية والشبكة المعلوماتية العالمية جميعها تصب في قالب واحدٍ وهو المعرفة لذلك ، أيها المعلم لا تتوان عن رشف المعارف المختلفة لتكون عنصراً فاعلاً في مقـر عملكَ ومجتمعك الـذي تعيش فيه مقتدياً بذلك بالرسول الكـريم وبالصحابة الكرام فيروى عن

علي_ كرم الله وجهه_ أنه قال :» لا طلعت عليَ شمس يوم لم أزدد فيه علما».

وتضيف نعيمة حمود سيف البوسعيدية من مدرسّة العين للبنات (١١-١٢) بتعليمية المنطقة الداخلية : عندما نتحدث عن الثقافة نبحر في مفاهيم كثيرة للثقافة، ويستوقفني أحد الدكاترة الذي لازالت ذاكرتي تحمل الكثير من خبرة ذلك الرجل الذي أشاد ونوه كثيرا لمفهوم التثقيف الذاتي للمعلم ولا زالت وكأنه البارحة تراجعني كلماته لو كنت وزيرا للتعليم لاختبرت المعلم كل عام ولسألته كم كتابا قرأت هذا العام ؟وما آخر الإصدارات الحديثة في مجال تخصصك ؟

دعونا نعرف التثقيف الذاتي: وهو مقدرة الفرد على أن يرفع من مستواه الثقافي والمعرفي والفكري واكتساب المعلومات والمعارف والخبرات المختلفة.

فالحياة تجارب وليس الثقافة الذاتية قراءة من كتاب بل من الحياة أيضا ، فحياتنا ثرية بتجارب غنية والمعلم ركن أساسي في العملية التربوية وغالبا ما ينظر الطالب للمعلم بأنه المعين الذي لا ينضب ،هذا المعين الثقافي يحتاج إلى تثقيف ذاتي حيث إن التثقيف الذاتي ينمي العديد من المهارات لدى المعلم والتي ستتحول يوما ما من المعلم لطلابه منها الاعتماد على الذات والقدرة على التغيير في كثير من الآراء من خلال القراءة والاطلاع والتعرف على آراء الآخرين ، ومن ثم التعرف على ما هو جديد ومفيد من خلال مطالعته لآخر المستجدات الحديثة في مجال تخصصه أو غيرها من الفروع العلمية والثقافية والدينية مما يوصل إلى القدرة على الإقناع في أي موقف، فلنفترض أن المعلم وجه إليه سؤالا من أحد طلبته في الصف وغالبا ما يدور الدرس عن أمور كثيرة في الحياة فنحن كمعلمين للدراسات الاجتماعية قد يخرج محور الدرس إلى الربط بالأحداث الجارية ، ولربما قادنا الحديث للمقارنة بين الماضي والحاضر فلو لم تكن لدينا سياسة التثقيف الذاتي لقلل ذلك من مكانة المعلم في نظر الطالب، وأتذكر حديثا لطالبة درستها بالصف التاسع وقادتني الأقدار إلى لقياها بالصف الحادي عشر ماذا قالت:-لازلت حتى اليوم أتذكر عواصم الدول التي أخذتها أثناء تدريسك لنا مادة الدراسات الاجتماعية كيف استطعت حفظ جميع تلك الدول وعواصمها أثلج صدري حديثها وزاد من رغبتي في حفظ المزيد من عواصم دول العالم وبدأت أفكاري تكبر إلى أن أوجه ذلك لأبنائي بعد أن نقلته لطالباتي .

أما محمد بن سعيد الزدجالي من مدرسة الإمام بركات بن محمد للتعليم العام بتعليمية جنوب الباطنة فقال: يعرف التثقيف الذاتي بأنه الرغبة الطوعية في النهل من معين العلم والمعرفة،وهو مصدر مهم و أرضية أساسية لثقافة الشخص ، فأهم عنصر في التثقيف الذاتي أن يرغب المعلم رغبة أكيدة في تثقيف نفسه وتطوير أدائه كمعلم وزيادة حصيلته العلمية كون التعليم يتطور بشكل مستمر، ويحتاج من المعلم جهداً متواصلاً من أجل مواكبة هذا التطور السريع في شتى العلوم ومختلف المجالات، ولكي يطور المعلم نفسه ذاتياً هناك عدة أساليب من أهمها الوسائل المقروءة مثل : (قراءة الكتب والمجلات والنشرات) ، ووسائل بصرية مثل : (الشبكة الدولية للمعلومات حيث أنها تعد من أهم وأسرع الوسائل التي يلجأ إليها المعلمون ، والصور ، والخرائط) ومن الطبيعي أن تثقيف المعلم لنفسه ذاتياً سينعكس إيجابياً على مستواه أثناء تأدية حصته مع طلبته حيث إن اطلاع المعلم على مختلف الطرق والأساليب الحديثة في التعليم تعينه على تسيير مركب التعليم بأفضل شكل ممكن ، فهناك طرق حديثة في التعليم كالتعليم باللعب والتعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية وغيرها من الأساليب التي تشوق الطالب وتدفعه إلى الإقبال على المادة العلمية برغبة ، فهناك بعض الطلبة يستوعبون الدرس من خلال أسلوب المعلم حيث إنه يقرب المعلومة لذهن الطالب ويصوغها بشكل تجعلها سهلة المنال للطالب ، كما أنه ومن خلال استطلاع آراء مجموعة من الطلبة فقد تبين أنهم يفضلون بعض المعلمين على البعض الآخر ، وهذا التفضيل ناتج عن أسلوب المعلم وطرقه أثناء تأديته لحصته ، إذاً فلثقافة المعلم الذاتية أهمية كبيرة لكلا الطرفين (المعلم والمتعلم)

وتقول مريم بنت خميس بن سليمان الفارسية ، معلمة لغة إنجليزية والمنسقة الإعلامية لمدرسة الشراع للتعليم الأساسي والمعلمة المشرفة على مشروع الصحفي المحترف بالمنطقة الشرقية جنوب وعضو فريق التعلم الإلكتروني بالمنطقة الشرقية جنوب : يختلف معنى التثقيف الذاتي عند كل معلم على حسب المصادر المتوفرة لديه و إمكاناته و مهاراته في مسايرة طبيعة البيئة والمجتمع وأحداث الحياة المختلفة، فالمعلم الناجح يهتم بالتثقيف الذاتي و لا ينغلق على مادته التخصصية و يبحث على ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والمعرفة من أجل النهوض بهذا الجيل وهذا الوطن، وقاعدتي في الحياة :(تعلم لتكون)،وهذا ما منحته وزارتنا الموقرة لي ولجميع المعلمين من فرصة للتأهيل و التدريب لأدوات وآليات التعلم الإلكتروني، واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم،مما زادت إمكانية التواصل بيني وبين طلابي وذلك من خلال سهولة الاتصال في استخدام مجالس النقاش(البريد الإلكتروني، غرف الحوار وغيرها) وهذا يعد حافزا للطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة،بالإضافة إلى تشجيع مهارات التفكير الإبداعي للطلاب و تطوير مهارات استخدام الحاسب الآلي وتحسين مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.

ويضيف سعد بن فايز المحيجري معلم مادة اللغة العربية بمدرسة بلعرب بن حمير للتعليم الأساسي (٥-١٠)ومنسق إعلامي بالمدرسة بمنطقة الشرقية جنوب : بلا شك أن التثقيف الذاتي يوسع من معارف المعلم،فالمعلم الممتلك لمهارة التثقيف الذاتي صاحب رؤى وآفاق واسعة مما لا يدع مجالا للريبة في معرفته الواسعة والتي تنمو مطردة بنمو رغبته في إدراك ما حوله وبمختلف المجالات، فكما يقال اعرف شيئا عن كل شيء واعرف كل شيء عن شيء،وبطبيعة الحال من يسعى إلى التثقيف الذاتي بتنوع طرائقه التي أصبحت في متناول الجميع فهو أقدر وأفضل في تفسير النتائج وتحليلها واستنتاجها اعتمادا على ما يطلع عليه ومثقفا به ذاته ممن يفتقر إلى ذلك، ومما يدعو للفرحة أن يكون المعلم متقنا ومتمكنا في مادته العلمية التخصصية والأكثر مدعاة للفرحة أن يكون مطلعا وملما في العلوم والمعارف الأخرى وخصوصا ما يتطلبه الوقت الذي نعاصره من تقنيات حديثة سريعة تسهم في تسهيل إيصال المعلومة بالشكل المثالي وبالتالي تأثيرها الإيجابي على الطالب وإدراكه عمق التجربة المعرفية لمعلمه مما يعزز ويدعم بشكل مباشر ثقة الطالب بمعلمه .

ويضيف أحمد بن حمد بن خلفان الشعيلي معلم لغة عربية : التثقف الذاتي من أهم مقومات التعليم والنهوض بثقافة المعلم، فكلما زادت ثقافة المعلم ساعده ذلك في تطوير أدائه الوظيفي، وساعده من ارتقائه بطلابه إلى الأعلى في الحقل التعليمي، فالمعلم عندما يكثر من القراءة والاطلاع فان ذلك يسهل عليه أداء مهنته التعليمية على أكمل وجه، وبهذه الطريقة تجد طلابه أكثر فهما واستيعابا للمعلومات المطروحة،ودائما نرى أن ثقافة المعلم لها انعكاسات إيجابية على طلابه ويتضح ذلك من خلال ارتفاع معرفتهم وفهمهم للدروس المطروحة،حيث إن ثقافة المعلم المواكبة للعصر تساعده على إجابة كل أسئلة الطلاب وذلك لأن الطلاب في مرحلة تعلم وبالتالي تكثر أسئلتهم وحبهم للمعرفة، ومواكبة المعلم لمعلومات هذا العصر والطفرة المعلوماتية تساعده في تطوير أدائه ورفع مستوى التعلم لدى طلابه، إذن العملية لها علاقة طردية فزيادة المعرفة تؤدي إلى رفع ثقافة الطلاب، وأنوه أنه يجب على كل معلم أن لا يكتفي بما درسه وإنما يواكب الانفجار المعرفي بتثقيف ذاته ليطور من نفسه و ليرتقي عمليا وعلميا...

وتضيف بدرية بنت علي بن سعيد الفارسية معلمة صعوبات التعلم : بالنسبة لي كمعلمة صعوبات التعلم وبكوني لم أتخصص في هذا المجال وإنما كانت لنا دورات تدريبية بهذا المجال، ولكن قمت بتثقيف ذاتي وتعلم كل ما يرتبط بتخصصي الجديد فأصبح البحث عنواني الدائم،ومن مبدأ التثقيف الذاتي بنيت لنفسي قاعدة قوية ومتينة وسأستمر في بنائها بكل ما هو جديد، والتوسع المعرفي أتاح لي فرصة التعرف على كل ما هو جديد ومفيد،والمعرفة الجيدة هي أساس التواصل بشكل إيجابي مع الطلاب وفهم بعض المشاكل التي نمر بها كتربويين ، كما يساعدني التثقيف الذاتي على تطوير مداركي العقلية وزيادة ثقتي بنفسي،وتنعكس زيادة معرفتي بكل ما هو جديد على طلابي، حيث اكتسابي المعرفة يعمل على تحسين مستواي العملي والذي ينعكس بدوره على الطلاب،وكون التلميذ إنسان له جوانب متعددة (نفسية وجسمية وعقلية وروحية) فلا بد أن أنمي هذه الجوانب بكل ما هو مفيد،وبالتالي مواكبتي للمعرفة تتيح لي الكثير من الخيارات التي من شأنها رفع المستوى التعليمي للطالب،وكل ما ينعكس على طلابي سينعكس على مجتمعنا فلا بد أن نهيئهم للغد ونسلحهم بالمعرفة .

إلى معلمي

سـوف أكتب مـن أعماق قلبي بكلمـات خالصة معبرة بها عن مـدى حبي وتقديري وإخلاصـي للمعلم،إن المعلم له فضل كبير على المجتمـع حيث إنه الإنسان الذي يعمل ويساهـم مـن أجل انتشار العلم وشيوعه،الأمر الذي يـؤدي إلى رفع المجتمع كله ولذلك قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا×كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو من الذي× يبني وينشئ أنفسا وعقولا.

وإذا كان هـذا شأن المعلم فـإن له مرتبة تعلو كل مرتبة ،وكل أجيال نافعة للمجتمع مـن طبيـب ومهندس وضابط يدينـون بالفضل لمعلميهم الذين حببوهـم للعلم وقدموا لهـم بأسلوب جميل، ولم يبخلـوا علينا بحسن المعاملة حتى أدركنا أن ما نحن فيه من النجـاح كله بفضل المعلم،فيجب علينا نحن الطـلاب احترام المعلمين وتقديرهم لأنهم هـم أصحـاب الفضل علينـا بعد الله– سبحانـه وتعالى– وعلى المجتمـع بأكمله، وهم حمـاة الثغور ومربو الأجيال وسقاة الغرس وعمار المدارس والمستحقون لأجر الجهاد وشكر العباد والثواب من الله يوم المعاد.

فشكـراً لـكِ يا معلمتي التي أضأتِ طريق العلم في قلبي وجعلتني أكتب ما أريد وأقرأ ما أريد فخطوتي معي كل خطوات دراستي فأنت القدوة لي يا معلمتي.

فكل الشكر لكِ يا معلمتي..

الطالبة شهد بنت سيف بن سعيد الغافرية
مدرسة الثقافة للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة جنوب الباطنة

إن يوم المعلم يعد وقفة وفاء وعرفان لما تبذله المعلمة والمعلم من جهد وتفان في إيصال رسالة العلم للمتعلمين ، فالمعلم هو الشمعة التي تحترق لتنير دروب البشريـة بما يقدمـه للمجتمع من خدمـات سامية وجليلـة، وأود هنـا أن أتقدم بجزيل التهـاني ووافر التقدير والاحترام لمن علمني حرفـا أخط به هذه الكلمات التي يعجز قلمي عن التعبير بها حيث لا أستطيع إعطـاء المعلـم حقه من الشكر والعرفـان، ويكفيه فخرا أنـه كاد أن يكـون رسولا وذلـك دليل على مكانـة المعلم العظيمة التي تصـل إلى تقديره بمرتبة الرسل والأنبياء. فالشكر كل الشكر لمعلمينا والتهاني نرفعها لهم في يومهم الجليل.. ،

الطالبة القدس بنت سيف بن خلفان الكندية
الصف السابع ـ مدرسة نخل للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة جنوب الباطنة

يوم المعلم

طافت الكاميرا في مدرسة الفضل بن العباس للتعليم الأساسي بتعليمية جنوب الباطنة حيث كان اللقاء الأول مع الطالب زياد بن سعيد بن خلفان النصيبي بالصف العاشر (٣) والذي بدأ حديثه بكلمات عذبة: معلمي كم أحترمك ،معلمي كم أحبك، معلمي كم أعزك ثم قال: بأن الكلمات لا تفي بحقك يا معلمي،وعبر عن يوم المعلم بقوله: إن للمعلم دورا كبيرا في حياتنا، لذا فإن يوم المعلم ما هو إلا جزء من حق المعلم الذي يجب على الجهات أن تعيره اهتماما عظيما فذلك يعطيه حيوية وإحساسا بقيمته الكبيرة،وذلك لأنه هو الذي جعل نفسه شمعة تحرق نفسها لتنير دروب الآخرين وهو جدير أن يكون محط اهتمام الطالب وتقديره، وأتمنى أن يكون هذا اليوم يوم إجازة وتكريم واهتمام بهذه الفئة التي تبذل وتسعى من أجل الطالب .

بعدها كان اللقاء مع الطالب علي فتحي الهلالي الطالب بالصف التاسع (٢) قائلا: بأن العلم هو حجر الأساس للتقدم ورقي الأمم، وانطلاقا من أهمية العلم فإنه ينبغي علينا أن نهتم بالمعلم الذي يعطي الكثير والكثير في سبيل هذا الوطن المعطاء، والذي أنار هذه الكواكب التي حملت هم الوطن .

ولأن إعداد العقول الواعية ليس سهلا بل يحتاج إلى جهد عظيم وجبار تقع أعباؤه ومهامه الجسيمة على المعلم ، لذلك ينبغي أن نفي ولو بشيء بسيط هذه الفئة من المعلمين وصناع الأجيال القادمة حقها، ويوم المعلم هو إبراز لجهود هذا الإنسان المتفاني وتعبير له بأنه محط اهتمام وتقدير؛ وذلك لبعث روح التفاني فيه وللشد من أزره أمام هذه المصاعب.

على فتحي الهلالي
مدرسة الفضل بن العباس
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة جنوب الباطنة

تخريج أجيال

إن الاحتفال بيوم المعلم لهو تكريم للمعلم على جهده المبذول وعمله البناء فالمعلم من لا يعرف أفضاله يكون جاهلا ، فذاك هو المعلم الذي يخرج أجيالا نافعين للمجتمع منهم: المهندسين والأطباء والجنود والعاملين في المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة التي تعمل في أرض الوطن .

إن مهنة التعليم هي مهنة الرسول_ صلى الله عليه وسلم – فقد كان رسول الله_ صلى الله عليه وسلم_ معلما، كما أن المعلم شمعة تنير طريق الآخرين لتخرجهم من الظلمات إلى النور وإلى العقل المدبر والمفكر، فالمعلم كثيرا ما يعلمنا ليس فقط ما تسرده الكتب علينا والمعلومات التي تكنها في صفحاتها بل أيضا يربينا ويعلمنا على تخطي الصعاب التي قد نشهدها في حياتنا فيعلمنا بأسلوبه الحكيم كيفية التصرف وإيجاد الحلول لتلك المواقف . وبلا شك إن المعلم هو القدوة الأساسية التي نستفيد منها كثيرا في حياتنا ،ووجوده كثيرا ما يساعدنا في تدبير أمورنا، وهو الذي يقف بجانبنا ويعمل من أجلنا ،فشكرا لك يا معلمي فأنت من علمتني القراءة والكتابة، وأنت من أظهرت مواهبي وتميزي، وأنت من فرش طريقي بالبسمة،وأنت من كان يشجعني للصعود وعدم الخوف والتردد في التعبير عما أرغب في قوله، وأنت من يربينا على السلوكيات الصحيحة ، فهنيئا لك يا معلمي على هذا التكريم وهنيئا لك على هذا الإبداع والتميز أطال الله في عمرك وأمدك بالصحة والعافية .

الطالب عمر بن محمد بن عمر الصلطي
مدرسة الثقافة للتعليم الأساسي –
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة جنوب الباطنة

تهنئة بيوم المعلم

معلمي الغالي اليوم نحتفل بعيدك ويومك المميز . . فأنت دائما متميز.

معلمي الغالي أنت من علمتني أبجدية الحروف ، وأنت من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف . .

معلمي الغالي لك الفضل لما أوصلتني إليه من مستوى متقدم في القراءة والكتابة وفي شتى المعارف والعلوم ؛ لأنك باختصار الأب الثاني للطلاب، ومهما قلت من عبارات لن أوفيك حقك أبدا ، فأنت عظيم عندي . .

ابتسامتك وروحك المرحة وشدتك التي تعكس حرصك علينا، وإخلاصك وثقافتك ... كل ذلك وغيره الكثير جعلك مميزا عندنا . .

فلتهنأ معلمي و لك محبتي .

الطالب / المنتصر بن سيف بن راشد المعولي
الصف الثامن الأساسي بمدرسة معولة بن شمس للتعليم الأساسي للبنين (٥ – ١٢) – المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة جنوب الباطنة

رسالة إلى معلمي

إليك معلمي أقدم لك رسالة عنوانها المحبة وختامها مسك
كلمات شكر خطتها بحروف من ماس زبرجدي
حنت لك الجبال جباهها تعظيما على ما تبذله من جهد من أجل
أن تنشئ جيلا قادرا على تحمل الصعاب و حمل أعباء
القدرة على بناء هذا الوطن الغالي دون أن تنتظر كلمة شكر من أحد
وتتهامس نجوم السماء متحدثة بعلوك مقاما منها وشأنا
قتلت الجهل في مكامنه وأضئت شمعة من نور العلم في قلوب طالبيه
وانتشلتهم من ظلماته الدامسة التي كانوا يغرقون في بحورها
وما أخطأ من قال «كاد المعلم يكون رسولا» فرسالة العلم
رسالة أبلغ من أن يفهمها جاهل أو سفيه وهي أسمى رسالة
يبلغها البشر فبعلم نافع وعمل صالح قامت الأمم وبنت الشعوب نفسها
العلم يبني بيوت لا عماد لها××××××والجهل يهدم بيت العز والشرف
لولاك ما قامت أمم ولا بنيت شعوب ولعاش البشر بظلام الجهل وخرافته
فلك تنحني الجباه تعظيما وينثر الورد في دربك وتصدح ترانيم الحياة تحية لك
فرحلة التعليم وما أصعبها من رحلة يكاد من يخوض غمارها يهرب مبتعدا عنها
فذلك طالب صعب الفهم وذلك لا يفقه كلمة مما تقول وآخر يجب عليك تحمله
كم صبرت من أجل هذا وذاك وسعيت لأن تعلمهم وتنير دروب حياتهم بهذا العلم
ما بخلت بمعرفة ولا علم ولا منفعة علمت أنها ستفيده بحياته وتسانده في دروبها
اعتبرت شقائك من أجل تعليمهم راحة وعذاب سعيك لأجلهم فرح
لطالما سعدت حالما تسمع طالبا يقرأ حرفا وآخر تخرج من جامعة وأصبح رائدا
كم افتخرت بطالب صار له صيت بسبب علم تعلمه أو شيء أكتشفه
فقد كان يوما بين يديك يبكي ولا يجيد حرفا يخرج من شفتيه متلكلكً
شقيت معه وعانيت الأمرين لتخرجه الآن عالما يفيد بعلمه أو مهندسا يبني وطنه
معلمي لك الشكر على العطاء الجزيل الذي قدمته
بطواعية ورحابة نفس وسعة صدر
وإن صح التعبير فالمعلم كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء للأخرين
معلمي لو أطلت القول ما وفيتك حقك
لم أطل في تعداد مدحك نطقي
ومرادي بذلك استقصاء
غير أني ظمآن وجد وما لي
بقليل من الورود ارتواء

الطالبة عهود بنت علي بن سعيد البوسعيدية
مدرسة نزوى للتعليم الأساسي (٥ – ١٢)
المديرية العامة للتربية التعليم لمنطقة الداخلية

قم للمعلم

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

معلمـي يا مربي الأجيال ...أقدم لـك أجمل تحايا الإكرام والإجـلال... فـأنت من تزين عقولنا بأجمل العبارات.... وتنير قلوبنا بأروع الكلمات ...وأنت من أبدعت بكل معاني الإبداع ... فحملـت رسالتـك بـكل تفـانٍ وإخلاص... ونشـرت الخير والعلم بكل إتقان... وأسقيتنا بمَاء علمك حتى أثمرت عقولنا ونضحت بالعلم والمعرفة ... فـأنت من تنشر الخير والفضيلة بيننـا ... وأنـت الشمعة التي تحترق لتضـيء لنا دروب العلم وأنـت مـن غمرتنا بحنانـك وطيب أفعالـك فجعلتنا حائرين بيـن الـكلام والصمـت ....تبقـى صامـدا لسنين بعطـاء غير محـدود؛ لتعلمنـا حـروف العلم من الألـف إلى اليـاء، رافعا رايـات العلم فخورا بها... لا تخشى الصعاب وإن كثرت عليك لأنك تحمل أغلى سلاح وهو العلم.

وأخيـرا أقولهـا، وإن كثـرت الكلمـات فإنهـا تظـل قليلـة بحقـك... هنيئـا لـك أيها المعطـاء وبورك عطـاؤك... وسلمت يمينك....وبـارك **الله** في مسعاك...فشكرا لك.

فاطمة بنت حمد بن مبارك العلوية
مدرسة دوحة الادب
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط

رسالة شكر

إلى من أرشد لساني إلى النطق الصائب، و أمسك بيدي لأكتب اسم بلادي بلا مصاعب ... إلى من علمني أن الحمد لله.. إلى من ربى قلوبا،و أفئدة هداها، إلى من قاد عقول بشر، و بالعلم بناها، إلى من جفت المحاجر و الأقلام في ذكره، ومع ذلك لن نكتشف أسرار جهده العظيم ...إلى الشمس التي أضاءت مدن الجهل و الظلام...

إلى معلمي كل الاحترام و التقدير و الحب و الامتنان... بكل ما زودني به في كل الأعوام، فأنت روضة ذبلت زهورها لتجعل غيرها من البراعم تنمو و تتفتح و تأخذ دورها في الحياة؛ فمهنة التعليم مهنة تستحق التقدير ، فأنت يا معلمي، المربي الواعي الذي لا ينسى لون حبر قلمك و قوة كلماتك فأنت باني الأجيال لينهضوا بحضارة الأمة في جميع المجالات... فأنت أساس حضارة الأمة و تقدمها ...لله درك كم تجهد نفسك في سبيلي !.... فكم من الأعباء الكثيرة التي تلقى على عاتقك، معلمي الغالي: لا أجد كلمة في معجم لأشكرك... فلك مني أسمي آيات الحب و الامتنان، أيها النبع الذي يرتوي منه كل ظمآن.

بقلم الطالبة/ أمل بنت خلفان المحروقية
المقيدة بالصف/ الثاني عشر
مدرسة الشيخة نضيرة الريامية المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الداخلية

(إلى باني الأمم)

(المعلم) ~ يامن/

سمقت بك الدنيا فأنت الأول .... والبدر أنت بنوره تتمثل...

كم ليلة سهرت عيونك للعلا... بالعلم والأخلاق دوما تكحل..

إنسان يحمل...معاني الفخر و المجد ...

تألق بكتابة أبجدية من الفخر .....وتميز ليرسم لوحة من المجد..

وتداورت حوله الجواهر والدرر... ليمنح الأجيال تاريخا من الذهب....

إنسان صُنعُه من الشهد... يعطي ولا يأخذ.. .. يبذل ولا يتكاسل..

شعاره دوماً :– (جيل متعلم لغد أفضل)

لأنه أخذ بعاتقه مهمة عظمى... مهمة تجعله يواجه ملحمة مع التاريخ..

ليبذل ويعطي ويجتهد .... من أجل تشيد بناء من الأجيال ...يحمل راية العلم والمعرفة...

ليسري بها في شتى المعمورة... جهد..تعب..عطاء و وفاء ... .. والكثير الكثير ..

يستحق منا رداً جميلاً لهذا العطاء و الوفاء..الجهد والتعب..

فحينها تعجز ألسنتنا لرد هذا الجميل....فينطق القلم ليشيد على الورق أجمل لوحة....عرفها التاريخ..

بطولتها شخص صيّر الزمان لصالحه....فصاغ له الزمان عبارات الشكر والعرفان ...

شخص عمل ليكمل رسمة العطاء والوفاء...فنطق حينها العطاء والوفاء معاً...بأنه هو العطاء والوفاء ذاته.... شخص جسد أسطورة في بناء الأجيال..

فتعالت أصوات الأجيال قائلةً:

شكراً جزيلا بحجم الكون يا من...أفواهنا عجزت عن رد الجميل له...

أعطانا الكثير...فرددنا له القليل..

شخص رسم لنا أحلامنا جميلة...بسمات كبيرة..

لأنه حقا يستحق كلمة شكراً بكل معانيها...

رغم أن الكلمة لا تفي هذا الحق ...

اسم الطالبة : ملاك هدوب اليزيدية
الصف : التاسع /٢
جماعة الفنون الأدبية
مشرفة الجماعة : حبيبة بنت عامر المفرجية
العام الدراسي : (٢٠١٠ _ ٢٠١١)م
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الداخلية

إلى معلمتي

رسالة شكر وعرفان بمناسبة يوم المعلم

معلمتـي الفاضلـة ... للنجاحـات أناس يقدرون معناها، وللإبداع أناس يحصدونه؛ لذا نقدّر جهودك المضنية، فأنت أهل للشكر والتقديـر. فلك منا كل عبارات الشكر، بعدد ألوان الزهر ، وقطرات المطر.

من ربوع مدرستنا الغالية ...نرسل لك كل معاني الحب والتقدير لصاحبة التميز والعطاء إلى من أعطت ...وأجزلت بعطائها ...إلى من سقت ..وروّت مدرستنا علما وثقافة، ، إلى من ضحت بوقتها وجهدها ..ونالت ثمار تعبها

معلمتي الفاضلة، جميل أن يضع الإنسان هدفا في حياته... والأجمل أن يثمر هذا الهدف طموحاً يساوي طموحك.. منك تعلمنا أن للنجاح قيمة و معنى ...ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل ...ومعك آمنا أن لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي. .. لذا فرض علينا تكريمك بأكاليل الزهور الجورية .

معلمتنـا الغالية ...يا مـن أعطيت للحياة قيمـة ...يا مـن غرست التميـز ومعانيه بين جـدران ثانويتا ...لكي نحلق في سماء العلم والمعرفة ... نرسل لك وساما من النور بعدد كل نجوم السماء.

عبـارات الشكـر لتخجل منـك ...لأنك أكبر منهـا ...فأنـت مـن حوّلت الفشـل إلى نجاح باهر، يعلو في القمم ...

غاليتنا نشكر جهدك، ونقدر جهدك ..فأنت أهل للتميـز .. فلك الشكر علـى هذه المسيرة القيّمة .

الطالبة: مروة بنت راشد المعمرية
الصف:١٢
المدرسة: مزون للتعليم الأساسي (٧-١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الشرقية شمال

إلى معلمتي

نورتِ درب الجميع بعلمك ،،،
وارشدتنا للعلم ووصلت رسالتك إلى القلب ،،، وتشوق القلب لعلمك ،،،
وبالعربي تكلمنا الفصحى ،،، وبالتربية الإسلامية حفظنا القرآن ،،،
وبالحساب جمعنا وطرحنا ،،، وبالعلوم تزايدت المعلومات ،،،
وبالفنون تلونت الدنيا ،،، وبالمهارات صنعنا وهندسنا ،،،
وبالحاسوب أبدعنا ،،، وبالرياضة تقوينا ،،، وبالموسيقى ألحانا تغنينا ،،،
جاء يومك يامن علمتنا وأنرتنا ،،،
أنتِ من علمني وساندني وبنيتِ لي مستقبلي بعلم ودين وأخلاق ،،
هاهِي رسالتي فأرجو أن تكونَ قد وصلت لكِ بأعذب وأرق التحايا ،،،

الطالبة : مرام بنت عوض ٥/٤
مدرسة القوف (١-٤) محافظة ظفار

أستاذتي العظيمة

أستاذتي العظيمة و معلمتي الفاضلة و أمي الثانية السلام عليكم ورحمة **الله** وبركاته، أما بعد

فهذه رسالة نابعة من قلبٍ طالما زرعت فيه بعضاً من زرعك و رويته من معالم صفاتك و وهبته روائع فضائلك، أعبر لكِ من خلاله عن صدق مشاعري و ما قدمته لنا طوال تلك الأعوام.

معلمتي العزيزة:

يـا مـن أكن لها خالص شوقي واحترامـي و يا من حملت رايـة العلم سنين و سنـين، حق لكِ هذا الوسام من العزيز العلام حين قال (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا).

كلمـا طاردتنـي الذكريـات أتذكر ابتسامتـك الدافئة فأحس بالطمأنينة و أتذكـر عطفك وحنانك وحثك لي على التعلم و تشجيعك المتكرر لأكون الأفضل، فكم أنت رائعة بكل معانيك و بكل ما تحمله مهنتك العظيمة من شرف في الدنيا والآخرة، وكيف لا وهي مهنَة الأنبياء و طريق المرسلين، فهنيئا لك هذا المقام الرفيع.

أَستاذتي الكريمة:

الـكل لا ينسـى فضلـك وخدماتك وما غرسته فينـا من حب للعلم ، فافخري بكونـك منشأة لشباب الوطـن و صنـاع المستقبل ،فأنت مربيـة لأجيال ستعمر الديـار و تنشر الأمان بسبـب انتشار العلم وسعة الفهم.

معلمتي الفاضلة:

أشكـرك على كل حرف مـن خطك تعلمناه و أشكرك على كل درس من خلالك فهمناه وأشكرك على كل نشيـد في حـب الوطن من صوتك حفظنـاه، أشكرك على جهد من اجلنا بذلتيـه و أشكرك على كل علم في قلوبنا غرستيه و أشكرك على كل كلمة تشجيع لنا أعطيتيها، فلا يكفي فيك كل كلمات الشكر والثناء و لا يبقى لي غير أن أدعو **الله** عز وجل أن يجزاك عنا كل الخير و يحفظك من كل شر.

اسم الطالبة : أسماء عبدالمنعم عبدالله الرواس
الصف : السابع مدرسة الراية للعليم الأساسي (٥- ١٠)
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار

إنه المعلم

كمـا نعلم جميعا أن المدرسة تشـكل البيئة الثانية للطالب بعد المنزل ، فهو يلتحق بها في سن السادسة وهي السن التي تبدأ فيها الشخصية الإنسانية بالتشكل وظهور المواهب

السـؤال الذي يطرح نفسه من المسؤول عن تكوين شخصية الطالب وإبراز إجادته في هذه الفترة؟ ليس هناك سوى إجابة واحدة هي « المعلم».

تكتسـب أهميـة المعلـم من خـلال ملازمته للطـلاب لفترة طويلـة مـن أعمارهـم واحتكاكـه معهـم من خـلال الأنشطة والأعمـال الصفيـة واللاصفية التـي تكتشف معـدن الطالب وإجاداتـه التي برز فيها. فعلى المعلم أن يهتم بطلابه ويعمل علـى كشـف معادنهـم مـن خـلال الأنشطـة التي يقـوم بها وتعزيزها بالأنشطة الإضافية وتشجيع المجيدين فيها .

ومـن خلال هذا ، نكتشـف أن دور المعلم يوازي دور المنزل في بناء شخصية الطالب .

فيصل بن جمعة بن عبدالله الشامسي- الثاني عشر- مدرسة عزان بن قيس للبنين(١١-١٢)

إلى معلمتي

لا اعرف ماذا أهديك في يومك ..
غير أني أشكرك لأنك أوصلتني إلى مرحلة متقدمة
ولولاك لما كنت في هذه المرحلة
أنتِ من علمني القراءة والكتابة
وما كنت لأكتب هذه العبارات لولاك
فأنت من كان لها فضل وقوفي اليوم بين يديك
واهدائك هذه الكلمات البسيطة.
فشكرا جزيل الشكر لك .
ابنتك المحبة والمخلصة

نورا احمد خليفة الشحية
مدرسة أمنه بنت وهب للتعليم الاساسي (٥-١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسندم
ولاية بخاء

إليكِ ..

في لحظات يبحث فيها البشر عن أمور تحيي أملهم
تزيد من حماسهم .. تثير بهجتهم وتنير دربهم ..
لحظات يكون فيها الإنسان في رحلة بحث.. رحلة بحث عن رسالة..
أطلق عليها اسم "العلم" ..
فكنتِ أنت .. من حرك هذه الموجة المليئة بالمشاعر الجياشة ..
مشاعر ملؤها حب واطمئنان.. ذلك لأنك كنتِ أنتِ
من وضع هذه الرسالة بين أيدي الباحثين..
بين أيدي المتطلعين لغد مشرق ..
فلك كل الود ونفحات الورد تعبق في دربك المليء بالنور ..
يا من حكيت لنا أجمل الحكايا.. وتمثلت جميل السجايا
نحوكِ العبارات قليلة... فلا كلمة طويلة ولا عبارة صغيرة توفي ..
ولا باقة ورد تُجدي للوفاء بحقك أيتها الجليلة ..

فإن فتح باب الأقوال .. وفتح باب الأمثال .. وفتح باب الأشعار ..
وصيغت عبارات الثناء بذهب خالصها .. لكِ وحدكِ ..إذاً:
لكُتبتُ الأقوال عنكِ دواوين ..
ونظمتُ الأشعار فيكِ مواويل ..
ونثر على ما قيل لمسة سحرٍ من عبير الياسمين ..
كلمة واحدة أقولها .. شكراً ..
شكراً .. لنفحات العلم التي قضيت أيام عمرك تنثرين عبيرها علينا..
شكراً .. لابتسامتك التي تفيض حباً وحناناً إلينا ..
شكراً .. لقلبك الرقراق الذي ترك بصمته في قلوبنا ..
شكـــراً أيتها الجليلة ..

بقلم / موزه الساعدية
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة البريمي

أشكر المعلم الذي علمني وصبر على تعليمي، إن المعلم له دور كبير في ترسيخ المعلومات وتفهيم الطالب ، وللمعلم مكانة كبيرة بقلوبنا ، كاد المعلم أن يكون رسولا فما أبلغ هذه العبارة وما أبلغ مكانة المعلم، لا يستطيع الطالب أن يوفي المعلم حقه له كل الاحترام والتقدير علمنا ونشر المعرفة ورسخ الأخلاق الحسنة والقيم الصادقة، وفي أخر كلامي أوجه الشكر والتقدير لكل معلم ومعلمة نقشوا حروفا من ذهب بمسيرتي التعليمية ...

الزينة مبارك مسلم سالم الحرسوسية

في هذا اليوم نعجز عن التعبير لما يقدمه لنا المعلم من تضحيات ، جهود بارزة ومثمرة من أجل إظهار جيل متعلم ومثقف ولديه أنواعا مختلفة من المعارف في كافة مجالات الحياة ،ولهذا المعلم له دور جليل في إنشاء مجتمع واع ومبني على أساس المعرفة ، وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم وجاهد من أجل نشر العلم بأرجاء السلطنة .

سليمة بنت سعيد عشير الحرسوسية

قال شوقي : – قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

ماذا عساي أن أكتب لك أيها النبراس المنير في دروب الجهل المظلم، نعم أنت شعلة تنير لنا درب العلم ، كيف لي أن أهنئك أيها المعلم في يوم واحد فقط فأنت تستحق في كل يوم عيد، ومن هذا المنطلق فإني أقدم لك الحب والثناء بمناسبة هذا اليوم ولكن لا أقول كل عام وأنت بخير يا معلمي بل أقول لك كل خير أنت لكل عام أيها المعلم ...

عنوة بنت محمد بن سعيد مسلم الحرسوسية

أقف وقفة صمت ليس لقلة الكلام والعبارت ولكن لأن كل العبارات لا تكفي بحق من علم وتعلم وأجتهد ليوصل العلم لجميع أبناء السلطنة، اختلفت الجهود ولكن الهدف واحد إنشاء مجتمع متعلم مثقف .. قد لا تعبر حروفي عما بداخلي من تقدير واحترام لكل المعلمين والمعلمات ،فهم فئة تستحق كل الثناء ولولاهم لما نموت فكريا أو علميا، معلمي علمني الحروف والجمل والان أصيغ عبارات الشكر والثناء لمن علمني وأهديه ثمرة اجتهاده، شكرا معلمي على كل ما قدمته لنا وأهنئك بهذا اليوم وكل يوم ولن أوفيك حقك ...

خالد بن حمد الدودة سهيل الحرسوسي

خاطرة بمناسبة يوم المعلم

معلمتي أيتها الدرة الثمينة..
إليك أسطر كلماتي هذه ..كلمات من القلب نبعت. .لها الأقلام جفت ..بأضواء وأنوار وأحلام مزجت ..
إليك معلمتي.. لأجلك دونت وصفاً .. أنت له رمزاً.. وقلبي يمتلئ نحوك حباً.. وعيني تذرف دمعاً .. لهفة وشوقاً .. فلن أنساك يوماً وأنا في مدرسة العارض في العاشر صفاً...
معلمتي الغالية..
قلبك رقراقاً ..ووجهك نوراً..ويديك عطاء .. فتحت لي فكراً..أمسكت به قلماً .. علمتني حرفاً حرفاً.. درساً درساً..علمتني أبدي رأياً..وأكسر فشلاً..وأبني للنجاح سلماً..عشت لعمان مجداً شامخاً .. حفظك ربي دوماً ..
أنت المودة... أنت الأمل..أنت الكلمات الطيبة..وأنا لك بالدعاء مخلصة..
كلماتي قصيرة.. عباراتي بسيطة.. لا توفي حقك أيتها الغالية الثمينة..
معلمتي جعلك رب مثل الماء عذباً.. مثل الورد زكيا..مثل الشهد صفاء..
معلمتي رعاك ربي حيثما كنت..

كلمات الطالبة :نعيمة بنت سليم بن خميس المعمرية
الصف : عاشر أول
مدرسة العارض للتعليم (الأساسي(١-١٠
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة منطقة الظاهرة

مشاركات إدارة التربية والتعليم لمنطقة الوسطى

تربوية
نافذة
عمان

ونلتقي

المعلم الأكثر حرارة

قبـل ثلاثـة أعوام تقريبـا أصدر مكتـب التربية العربي لـدول الخليج كتابـا مهما حـول التنمية المهنية للمعلمـين؛ لمؤلفتـه الدكتـورة « نيلا.أ.كونرز» احدى المتمرسـات في مجال التربية والتعليـم، وقد نقله إلى العربيـة كل من الدكتورين: خليفة السويدي وعلـي الهاشمي . ومع إن موضوع الكتاب تربوي محض إلا أن عنوانه بدا يستثير دهشة واستغراب كل من تقع عينه عليه، إذ كان عنوانه « اطعموا المعلمين قبل أن يأكلوا الطلاب»

وبالنسبـة لي شخصيـا – لا أخفيكـم سرا – أنه عندما قرأت هذا العنوان تبـادر إلى ذهني – آنذاك – منذ الوهلة الأولى أن الكتاب سيتناول موضوع أجور المعلمين، وأهمية قيام النظم التربوية بالنظر في أجورهم المالية حتى لا يضطرون إلى اللجوء إلى طلابهم من أجل ذلك، وأن المؤلفة ستقدم قائمة مقترحة بالأطعمة المناسبة التي ينبغي تقديمها لهم في الجوانب المختلفة المادية والفنية.

بعدهـا، وعنـد قراءتـي الفاحصة لهذا الكتاب ذي الفصـول الثمانية وإن كان قد خاب ظنـي قليلا، إلا أن المؤلفة بالفعل بدأت الفصل الأول من كتابها ب (قائمة الطعام) أما الفصل الثامن والأخير فقد كان عنوانه (فاتـورة النجـاح). وهكـذا اتضـح لي إن الكتاب مع طرافته من حيـث العناوين، إلا أنـه في حقيقته يتناول موضوعـات في غايـة الأهمية تتعلق بمهنية دور المعلم، وإن مـا يقوم به من ممارسات في الأداء ينبغي أن تستنـد إلى رؤى تربويـة متخصصة، وليس فقط مجرد وجهات نظر واجتهادات شخصية، قد تكون صحيحة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى ربما تكون غير ذلك؛ إذ إن المسؤولية الملقاة على عاتقه هي مسؤولية تربيـة النشـء الذين هم جيل المستقبـل، وليس من السهل، بل ولا يمكن بأي حال مـن الأحوال التساهل في أمـر يتعلـق بهذا الشأن، وإن علـى مديري المدارس أن يدعموا توجهات النمو المهنـي لمعلميهم، ويذللوا لهم الصعاب المتصلة بذلك، ويسخروا لهم الإمكانيات اللازمة.

ومـع أن مؤلفة الكتاب كذلك، تؤمن كثـيرا بأهمية البرامج المهنية التخصصية للمعلمين، وتؤكد ضرورة أن يتلقـى المعلمـون جميعـا قدرا مشتركا مـن التدريب بما يؤكد مهنيـة الدور الذي يضطلعون بـه، إلا أنها في الوقـت ذاته تعطي تأثـير المعلمين البارزين والأكثر قدرة على العطـاء المخلص في نفوس الطلاب وفي العملية التعليمية، وفي التحصيل الدراسي – بفضل ما لديهم من قدرات شخصية – تقديرا أكبر في أسباب النجـاح والريـادة في المهنـة، إذ عبرت عن ذلـك بمقولة طريفة أيضـا استقتها من قول إحـدى أخصائيات الفندقـة، تتمثـل هذه المقولـة في « إن طهي بعض الناس يكون عادة ألذ من طهـي البعض الآخر، حتى وإن كانوا يحضرون الوجبة نفسها ... ذلك لأن لديهم نشاطا وحيوية وحرارة وشجاعة أكثر من الآخرين «

وهذا العَدد من «نافذة تربوية « يتحدث في مجمله عن ذلك الأكثر حرارة، والأكثر شجاعة في الصبر على مشاق المهنة وعلى تعليم نفسه وتنميتها ذاتيا، حتى أصبح في سخائه كالشمس التي تشرق صباح كل يوم ناشرة ضياءها السني وسحرها البهي على كافة من خلق الله على هذه البسيطة.

يتحـدث عـن الباحث الذي يقضـي جزءا من وقته بـين مصادر المعرفـة المتعددة منقبا عـن المعلومات والحقائـق والمهـارات المتنوعة من مظانها المختلفة قبـل أن ينقلها إلى طلابه، عـن المهندس الذي يصمم طرائـق التدريس ويخطط مسارات العمل ويحدد أطـره العامة والخاصة، ومتطلبات تنفيـذ الدروس قبل أن يشرع ويبدأ في التدريس.

يتحدث عن الخبير الذي يمحص الحقائق، ويحلل المعارف، ويوازن بين الأنساق المتعددة، ويقيم الأداءات المختلفـة، والسلوكيـات المتنوعة، والقدرات المتباينة، ليضع بعد ذلـك كله خطته الدراسية، التي تتواءم مع احتياجات طلابه وقدراتهم ومستوياتهم الدراسية.

يتحـدث عـن ذلك الـذي أستطاع أن يصنع الفرق في حياة من قام بتعليمهـم، عن ذلك الذي ما فتئ يزرع الأمـل في نفوس طلابـه، ويغرس فيهم قيم العمل والإخلاص وحب الوطن والـولاء لقائده المفدى – حفظه الله ورعـاه. يتحـدث عنـك أنت معلمي العزيـز الذي اتسـم أداؤك بالجدية والنشاط، واتسم عطـاؤك بالتفاني والإخلاص. فشكرا لك معلمي في يومك هذا شكر فضل تستحقه، وشكر عطاء أنت أهل لـه.

د. سعيد بن سيف العامري